

تقرير وقرارات
الدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي

اسطنبول، ٣-٦ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩

مكتب التنسيق
للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
انقرة، سبتمبر/ايلول ١٩٨٩

Phone: 90-4-230 97 39
Tlx: 42110 DPT TR
Tlfax: 90-4-229 04 50

العنوان :
مكتب التنسيق للجنة الدائمة
للتعاون الاقتصادي والتجاري
Necatibey Cad. No. 108
ANKARA - TURKEY

المحتويات

الصفحة

تقديم ٧

الجزء الاول

قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي التي انشئت
بموجبها اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي
والتجاري فيما بين الدول اعضاء المنظمة
والتي تسترشد بها اللجنة في اعمالها

- ١ - القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي
الثالث بتأسيس لجان دائمة للمنظمة
برئاسة رؤساء دول ١١
- ٢ - القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث
بشأن خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما
بين الدول الاعضاء ١٢
- ٣ - البيان الختامي لمؤتمر القمة الاسلامي الرابع
بشأن اسناد رئاسة اللجنة الدائمة للتعاون
الاقتصادي والتجاري الى فخامة الرئيس كنعان
افرين رئيس الجمهورية التركية ٢٢
- ٤ - القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع
بتحديد المجالات ذات الاولوية في التعاون
الاقتصادي ٢٥

- ٥ - القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي
الخامس بشأن أنشطة الكومسيك ٢٧

الجزء الثاني

تقرير وقائمة وشائق الدورة الخامسة لجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

- (١) - تقرير الدورة الخامسة للكومسيك ٥١
(٢) - قائمة الوثائق المقدمة الى أندورة
الخامسة للكومسيك ٦٣

المرفقات

- ١ - قائمة بالمشاركين في الدورة الخامسة للكومسيك .. ٦٩
٢ - نص الخطاب الافتتاحي لفخامة الرئيس
كنغان افرين رئيس الجمهورية التركية
ورئيس الكومسيك ٩٣
٣ - نص كلمة صاحب الدولة تورجوت اوزال،
رئيس وزراء الجمهورية التركية والرئيس
المناوب للكومسيك ، في الجلسة الافتتاحية ٩٩
٤ - نص خطاب معالي الدكتور حامد الغابدي
الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ١٠٧
٥ - جدول اعمال الدورة الخامسة للكومسيك ١١٧
٦ - تقرير اجتماع كبار الموظفين للدورة
الخامسة للكومسيك ١١٩
٧ - تقرير لجنة الدورة المعنية بأنشطة الاجهزة
التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمنبثقة عنها .. ١٢٩
٨ - القرار (١) الصادر عن الدورة الخامسة
لجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي ١٣٧
٩ - القرار (٢) الصادر عن الدورة الخامسة
للكومسيك بشأن المسائل المتعلقة بالمعونة
الاقتصادية لبعض البلدان الاعضاء ١٤٧

- ١٠- كلمة الدكتور حامد الغابڊ الامين العام
لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الجلسة الختامية ١٥١
- ١١- كلمة صاحب الدولة تورجوت اوزال، رئيس
وزراء الجمهورية التركية والرئيس المناوب
للكومسيك، في الجلسة الختامية ١٥٧
- ١٢- الخطاب الختامي لفخامة الرئيس كنعان افريين
رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك،
في الجلسة الختامية ١٦١

تقديم

توج النجاح اعمال الدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي (الكومسيك) واعمال الاجتماع الاول لوزراء الطاقة في الدول اعضاء المنظمة وذلك بفضل المشاركة على مستوى رفيع من جانب الدول الاعضاء.

ولاشك ان الدورة الخامسة، شأنها شأن الدورات السابقة، تدين بنجاحها للدول الاعضاء وللامانة العامة وللهيئات التابعة للمنظمة والمنبثقة عنها. فلولا ارادة التعاون لديها جميعا، ولولا ما بذلته من جهد شاق بغية الارتقاء بمستوى العمل وما سهمت به من خبرة فنية ثمينة لما استطاعت هذه الدورة ان تختتم اعمالها بهذا القدر من النجاح وان تحقق هذه النتائج الملموسة التي ستعود بالخير على الدول الاعضاء كافة.

ويتضمن هذا الكتاب تقارير وقرارات الدورة الخامسة للكومسيك. وهو يتألف من جزئين رئيسيين يحتوي اولهما على الوثائق المرجعية الاساسية وهي القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الاسلامية الثالث والرابع والخامس بشأن اللجنة الدائمة والمهام المنوطة بها.

اما الجزء الثاني فيحتوي على تقرير الدورة الخامسة للكومسيك وقائمة بالوثائق المقدمة الى الدورة.

وترد في مرفقات هذا الكتاب قائمة المشاركين، وجدول اعمال الدورة الخامسة للكومسيك، وتقرير اجتماع كبار الموظفين، وقرارات الدورة الخامسة للكومسيك، والكلمات التي القيت في الجلستين الافتتاحية والختامية.

ويمكن الحصول من مكتب التنسيق التابع للكومسيك على الوثائق الأخرى التي بحثت خلال الدورة الخامسة للكومسيك والمبينة في القائمة الواردة في القسم الثاني من الجزء الثاني من هذا الكتاب .

ولا يخالجنى شك في أن القرارات الصادرة عن الدورة الخامسة للكومسيك سوف تسهم أسهاماً فعالاً في تحقيق السلام والرفاهية لشعوبنا وللعالم كله وترتقي بمستوى العمل المبذول من أجل بلوغ أهداف التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

وانني لعلى يقين من أن القرارات الصادرة عن الدورة الرابعة للكومسيك سوف تنفذ بكل عزم وتصميم من جانب الدول الأعضاء والأمانة العامة والهيئات التابعة للمنظمة والمنبثقة عنها .

أيـد ان كاراهان
رئيس مكتب التنسيق
التابع للكومسيك

الجزء الاول
قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي
التي انشئت بموجبها
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
فيما بين الدول اعضاء المنظمة
والتي تسترشد بها اللجنة في اعمالها

القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث

بتأسيس لجان دائمة للمنظمة

برئاسة رؤساء دول

قرار رقم ٣/١٣ س (ق ١)

ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث (دورة فلسطين والقدس)
المنعقد في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في الفترة
من ١٩ الى ٢٢ ربيع الاول (١٤٠١هـ الموافق من ٢٥ الى ٢٨ يناير
١٩٨١م،

بعد ان استمع الى الاقتراح الذي تقدم به جلالة الملك الحسن
الثاني، رئيس لجنة القدس بانشاء لجان يرأسها ملوك ورؤساء
الدول الاسلامية،

وانطلاقاً من الايمان العميق بضرورة تدعيم العمل الاسلامي
المشترك في الميدان العلمي والتكنولوجي وفي الميدان الاقتصادي
والتجاري،

ورغبة في اعطاء الاعلام والثقافة انطلاقة جديدة لتعريف الرأي
العام الدولي بقضايا الامة الاسلامية الاساسية وخاصة قضية القدس
وفلسطين، ومواجهة الحملة المغرضة الموجهة ضد الاسلام والمسلمين،

يقرر :

اولا - انشاء ثلاث لجان دائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي،
وللتعاون الاقتصادي والتجاري وللإعلام والشؤون الثقافية.

ثانيا - مهمة هذه اللجان متابعة بتنفيذ القرارات التي اتخذها ويتخذها المؤتمر الاسلامي في المجالات المذكورة ، وبحث سبل تعزيز العلاقات بين الدول الاسلامية في هذه الميادين ووضع البرامج وتقديم الاقتراحات الهادفة الى تحقيق دعم قدرة الدول الاسلامية في تلك المجالات.

ثالثا - ستكون كل لجنة من ممثلي عشر دول على مستوى وزاري وبرئاسة رئيس احدى الدول الاسلامية .

رابعا - ينتخب اعضاء هذه اللجان من طرف مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

خامسا - تعقد هذه اللجان اجتماعاتها بناء على دعوة رئيسها او من غالبية الدول الاعضاء فيها، ويكون اجتماعها نظاميا اذا حضرته الاغلبية .

القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث
بشأن خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي
فيما بين الدول الاعضاء
قرار رقم ٣/١ أ ق (ق ١)

ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث (دورة فلسطين والقدس)
المنعقد في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في الفترة
من ١٩ الى ٢٢ ربيع الاول ١٤٠١هـ الموافق من ٢٥ الى ٢٧ يناير
١٩٨١م.

اذ يذكر باعلان لاهور الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي
الثاني، والداعي الى اجراء مشاورات فيما بين الدول الاعضاء
لاتخاذ موقف مشترك ومتفق عليه تجاه القضايا الاقتصادية الهامة،

واذ يذكر بالقرار ١١/١ - أ ق، ١١/٢ - أ ق، ١١/٣ - أ ق،
١١/١١ - أ ق بشأن التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول
الاعضاء والصادر عن المؤتمر الاسلامي الحادي عشر لوزراء الخارجية
المنعقد في اسلام اباد بجمهورية باكستان الاسلامية، والقرار رقم
١١/٨ - أ ق بشأن نشاط البنك الاسلامي،

واذ احاط بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة
للأمم المتحدة، والمؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات البلدان
غير المنحازة، وبخطة عمل بيونس ايرس بشأن التعاون الفني بين
الدول النامية،

وإذ يلاحظ بقلق أن مشكلات البلدان النامية قد تفاقمت نتيجة
للإزمة الراهنة في العلاقات الاقتصادية الدولية الأمر الذي يؤدي
إلى توسيع الهوة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء ما يحدثه اعتماد الدول
الأعضاء على تصدير المنتجات الأولية من أثر سلبي على شروط تبادل
تجارتها وعلى موازين مدفوعاتها،

وإذ يعرب عن أسفه لما كشفت عنه بعض البلدان المتقدمة من
افتقار إلى الإرادة السياسية في المفاوضات بشأن القضايا
الاقتصادية، وبخاصة في ميادين التجارة والتصنيع ونقل
التكنولوجيا وإعادة ترتيب العلاقات الاقتصادية الدولية،

وإذ يرى التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية بوجه
عام، وفيما بين الدول الأعضاء بوجه خاص، عنصراً رئيسياً في
استراتيجية الاعتماد الجماعي على النفس وأداة أساسية لتحقيق
تغييرات هيكلية تفضي إلى تنمية اقتصادية عالمية تتسم بالتوازن
وتقوم على الإنصاف ووسيلة لتعزيز وحدتها في السعي لتحقيق النظام
الاقتصادي الدولي الجديد،

وإذ يؤكد من جديد ضرورة أن توجه البلدان النامية الجهود
في مفاوضاتها مع البلدان المتقدمة في شتى المحافل نحو إقامة
النظام الاقتصادي الدولي الجديد،

وإذ يلاحظ بارتياح ما أولته الدول أعضاء المؤتمر الإسلامي من
اهتمام بالغ لمبادئ الاعتماد على الذات والتفاعل الاقتصادي
التقدمي فيما بين البلدان النامية الأمر الذي يعزز تعاونها
لزيادة طاقاتها الاقتصادية وتلبية احتياجاتها الإنمائية،

وإذ يعرب عن اقتناعه بان اقامة علاقات تجارية وشيقة فيما بين الدول الاعضاء يعد خطوة ضرورية اولى نحو تحقيق تعاونها الاقتصادي واعتمادها على نفسها، وتتطلب صياغة واقرار مقترحات لتنفيذ سياسة للقضاء على الحواجز التجارية القائمة، واقرار برنامج منسق للتعاون والاولويات لتوسيع العلاقات التجارية،

وإذ اطلع على التقرير الصادر عن الاجتماع الذي عقدته الدول الاعضاء على مستوى عال في انقرة بجمهورية تركيا، من ٤ الى ٦ نوفمبر ١٩٨٠م، لبحث الافاق الاقتصادية للبلدان الاسلامية خلال العقد الانمائي الثالث ولوضع خطة عمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء،

وإذ يلاحظ ايضا التوصيات التي تقدمت بها اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في دورتها السادسة التي انعقدت في جدة في ١٦-١٩ نوفمبر ١٩٨٠م والخاصة بخطة العمل التي وضعها اجتماع انقرة وكذلك برنامج واسبقيات التعاون التجاري فيما بين الدول الاعضاء المقترحة من قبل مجموعة الخبراء،

وإذ يذكر ايضا بالقرار رقم ١١/٨ الذي اصدره المؤتمر الاسلامي الحادي عشر لوزراء الخارجية بشأن زيادة رأس المال المدفوع وتوسيع نشاط البنك الاسلامي للتنمية وبتوصياته بشأن رصد اعتمادات تتيح للبنك القيام بتمويل واردات الدول الاعضاء، واذ يضع في اعتباره اهمية هذا القرار للنجاح في تنفيذ خطة العمل،

وإذ يلاحظ بارتياح التدابير التي اتخذها البنك الاسلامي للتنمية لمد نشاطه الى ميدان تمويل التجارة الخارجية،

وإذ يعرب عن ارتياحه للتقدم الذي حققه مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية في انقرة في دراسة التبادل التجاري فيما بين الدول الإسلامية وجمع الإحصائيات عنه لوضع مقترحات تتعلق بالسياسة التي تنتهج في هذا الشأن.

يقرر :

- ١ - الموافقة على خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء (على النحو الذي وردت به في الملحق "أ").
- ٢ - توجيه الأمانة العامة نحو التبكير باتخاذ الإجراءات المناسبة لتنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء.

خطة عمل للتعاون الاقتصادي فيما بين الدول الإسلامية

ان مؤتمر التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الإسلامية المنعقد في مدينة انقرة في الفترة من ٤ الى ٦ نوفمبر ١٩٨٠م بناء على القرار رقم ١١/٣-أ ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الحادي عشر لوزراء الخارجية والخاص بالدعوة الى اجتماع على مستوى عال للبلدان الإسلامية من اجل بحث الافاق الاقتصادية لهذه البلدان خلال العقد الثالث للتنمية، والتوصية بالاجراءات التي من شأنها دعم التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء بالمؤتمر الإسلامي،

اذ يذكر بالقرار الصادر عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية بشأن التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الإسلامية في مجالات الامن الغذائي، والزراعة، والنقل، والايدي العاملة، والمعارف الفنية والتعاون الفني،

واذ يسجل بالتقدير توقيع غالبية الدول الاعضاء على الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري فيما بين الدول الاعضاء،

واذ يأخذ بعين الاعتبار قرارات الدورة السادسة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن اقامة نظام اقتصادي دولي جديد،

وإذ يسجل التقدم المحدود في مختلف المفاوضات الدولية فيما بين الدول المتقدمة والدول النامية لعدم توفر الإرادة السياسية والنوايا الجادة من جانب الدول المتقدمة من أجل أحداث تغييرات في بنية وهياكل الاقتصاد العالمي،

وإذ يدرك أن المسؤولية الأولية تجاه التنمية الاقتصادية للبلدان النامية تقع عليها في المقام الأول، ومن ثم يتعين عليها التركيز على استقلالها الذاتي الجماعي من خلال جهودها الرامية إلى إقرار نظام اقتصادي عالمي جديد،

وإذ تشجعه الرغبة المتزايدة من جانب الدول الأعضاء في دعم التعاون فيما بينها بغية اقتسام الخبرة والمعرفة في مجالات التصنيع والتقنية، وتطوير الموارد البشرية، وتشجيع التجارة المباشرة، ودعم المؤسسات المسؤولة عن تطوير وتشجيع ودفع التعاون الاقتصادي، والاستخدام الأقصى للطاقة والموارد البشرية والفنية المتوافرة في العالم الإسلامي من أجل رخاء ورفاهية شعوبها من خلال جهودها الجماعية.

يوصي بخطة العمل التالية من أجل دعم التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء في المؤتمر الإسلامي :

أولاً - الأغذية والزراعة :

- اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ أحكام الاتفاقية العامة المتعلقة باستخدام الأمثل لقوة الإنتاج الزراعي في البلدان الإسلامية من أجل توفير احتياجاتها في مجال الأغذية .

- من أجل إقامة نظام متوازن في قطاعي اقتصاديات الزراعة والصناعة للدول الأعضاء، يتعين التركيز على الصناعات القائمة

على الزراعة مثل انتاج الجرارات والاسمدة وصناعة البذور
والمبيدات وتصنيع المواد الاولية الزراعية .

- من اجل ضمان الامن الغذائي في العالم الاسلامي يتعين ايجاد
مخزون احتياطي من الاغذية على الصعيد الاقليمي.

- يتعين اخذ التدابير اللازمة لتحسين البنية الاساسية
الزراعية ووسائل النقل.

- يجب النظر في امكانية تقديم مساعدات للبلدان التي تضررت
بالكوارث الطبيعية على غرار الجفاف والسيول.

- النظر في ايجاد وسائل التحكم في الظواهر الطبيعية من غزو
الصحراء للارض الزراعية، وقطع الغابات، وتشبع التربة بالاملاح او
بالمياه . الخ...

يتعين على البنك الاسلامي للتنمية والمؤسسات المالية الاخرى
ان تضطلع بدور فعال في تمويل المشاريع الزراعية والغذائية في
الدول الاعضاء سواء على الصعيد الوطني او على مستوى المجتمعات.

ثانيا - التجارة :

- اتخاذ التدابير اللازمة للاسراع بعجلة الانتاج واحداث
تغييرات في نظم انتاجها حتى يتسنى تحقيق تكامل تدريجي وتوسع
وتنوع في تجارتها الخارجية .

- توسيع معدل التصريف الحالي للتجارة فيما بين الدول
الاعضاء، وتحديد الفرص الفعلية لتوسيع حجم التجارة القائمة على

استخدام الطاقات الانتاجية العاطلة او غير المستخدمة استخدامها الامثل في الوقت الحالي في مجالات المواد الاولية والزراعية والسلع نصف المصنعة والمصنعة، حتى يتسنى اقامة طاقات انتاجية جديدة، وحتى يتسنى توسيع نطاق التجارة في هذه السلع بما فيها السلع الوسيطة والرأسمالية.

تشجيع التجارة الثنائية فيما بين الدول الأعضاء بغية زيادة حصتها فى التجارة الدولية زيادة جوهرية، وزيادة معدل مثل هذه التجارة فى مجال السلع المصنعة و نصف المصنعة و السلع عموما فيما بين الدول الاسلامية.

دعم الانشطة الرامية الى تشجيع الصادرات فيما بين الدول الاعضاء بصفة خاصة وفيما بينها وبين البلدان الأخرى بصفة عامة وذلك بفضل تدفق أوسع للمعلومات و تسهيلات تدريب محسنة، و نظم مالية مناسبة لهذا الغرض. وفى هذا الصدد فان الانجاز السريع للدراسات الخاصة بالتعاون فى مجالات التأمين و اعادة التأمين، وخطط ضمانات اعتمادات التصدير، واماكن اقامة انظمة مقاصة، سوف تشكل خطوات ملموسة من شأنها تذليل بعض المعوقات التى تقف حجر عثرة أمام التجارة الثنائية.

- توفير معاملة تجارية منصفة و غير تمييزية لبعضها البعض فى سياساتها التجارية الخارجية دون المساس بالالتزامات المترتبة على اتفاقات أخرى سبق ابرامها من قبل الدول الأعضاء، كما يجب أن توفر معاملة خاصة لسلع التصدير التى تحقق مصالح الدول الاسلامية الأقل نمواً.

- السعى الى توسيع و تطوير حجم التبادل التجارى فيما بينها من خلال التعجيل باقامة المركز الاسلامى لتنمية التجارة ودعم

الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة و تبادل السلع، وتشجيع التعاون بين المنظمات التجارية للدول الأعضاء، وتيسير إقامة مشروعات مشتركة في مجال النهوض بالتجارة، والتخفيض التدريجي للحواجز الجمركية وغير الجمركية أمام مثل هذه التجارة وذلك من خلال اتفاقات ترتيبات تجارية متعددة الأطراف، وتشجيع عقد اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف واتفاقات عامة، وتبادل المعلومات المتعلقة بفرص التجارة وتبادل البعثات التجارية المتخصصة.

- حصر نظم المعاملات التفصيلية القائمة والمطبقة من قبل مجموعات من الدول الاعضاء وذلك من اجل الربط بينها ودعمها، حتى يتسنى فيما بعد وضع نظام موحد للمعاملات التجارية التفصيلية عن طريق نهج الخطوة خطوة من جانب جميع الدول الاعضاء الراغبة في ذلك.

ويجب ان يكون ذلك مبنيا على مبادئ المصالح المتبادلة التي تدر بالمنفعة على جميع الأطراف المشتركة فيها مع الوضع في عين الاعتبار مستويات التنمية الاقتصادية والصناعية لكل منها والنظام التجاري القائم والالتزامات الدولية لكل دولة عضو على حدة، وذلك من اجل تحقيق الهدف النهائي الرامي إلى إقامة منطقة تجارة حرة وبوضع هذه الغاية نصب الاعين، تقديم الدعم للجهود الرامية إلى ايجاد نظام عالمي متحرر من نظام التفضيلات التجارية العالمية وتوصية البلدان الإسلامية المشتركة في مفاوضات نظام التفضيلات العالمي بأن تنتهز هذه الفرصة لمواصلة المفاوضات فيما بينها.

- تنظيم الاسواق والمعارض التجارية التي تقام في الدول الإسلامية والاشترك الفعال فيها من اجل تشجيع وتسويق منتجات الدول الاعضاء والمساهمة في توسيع التجارة فيما بينها ويتعين في هذا الاطار وضع خطة لتوحيد المقاييس والمواصفات.

- دراسة احتمال انشاء جهاز للتنسيق في الدول الاسلامية وذلك في مجال النقل البحري حتى يتسنى لمؤسسات الدول الاعضاء ان تنافس مثيلاتها في البلدان المتقدمة ومع اساطيل النقل البحري التابعة لاكثر من دولة .

- تسهيل التعاون الفعال بين الدول الاعضاء التي لامنافذ لها الى البحر وجيرانها في مجال العبور (ترانزيت) بما في ذلك تنسيق تخطيط النقل وتشجيع المشاريع المشتركة في مجال النقل على الصعيد الاقليمي، وما بين الاقاليم وعلى المستوى الثنائي.

- تنفيذ قرارات المؤتمر الاسلامي الخاصة بنظام المقاطعة الاقتصادية للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة (اسرائيل).

ثالثا : الصناعة

- تطوير السياسات والبرامج المناسبة، على الصعيدين الوطني والاقليمي والمؤدية الى تحقيق حركة تصنيع سريعة، كعنصر لايمكن الاستغناء عنه وكأداة فعالة للنمو المدعوم ذاتيا وذلك عن طريق تقوية وتوسيع وتنويع الطاقات الصناعية للدول الاعضاء.

- عقد اتفاقات ثنائية او متعددة الاطراف للتعاون الصناعي فيما بين الدول الاعضاء من اجل زيادة انتاجها الصناعي وتحقيق التكامل الصناعي فيما بينها وذلك عن طريق اعتماد اقتصاديات متوازية بغية دعم طاقات التصنيع ودفع عجلة التصنيع في الدول الاعضاء بهدف الاسهام في استقلالها الذاتي الجماعي.

النظر في اعطاء الاولوية لتشجيع المشروعات المشتركة فيما بين الدول الاعضاء في المجالات التالية :

- الاغذية والزراعة ،
- الصناعة ،
- التجارة
- التسويق
- خدمات واقامة البنية التحتية ،

و يمكن للبنك الاسلامى للتنمية و الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع أن يبحثا امكانية أن يقيما بينهما طريقة لتشجيع وانشاء المشروعات المشتركة فيما بين الدول الأعضاء .

رابعاً - النقل والاتصالات و السياحة :

- المبادرة الى تنفيذ شتى التوصيات الرامية الى دعم التنسيق و التعاون فى مجالات النقل البحرى ، و النقل الجوى ، والاتصالات السلكية و اللاسلكية ، و الأرصاد الجوية ، والخدمات البريدية .

- التعجيل بانشاء الأجهزة المؤسسية اللازمة لمثل هذه الأنشطة وفقا لقرارات المؤتمرات الاسلامية لوزراء الخارجية فى هذا الخصوص .

- تحقيق الانسجام بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامى فى مجالات النقل ، و الاتصالات ، و السياحة عن طريق الوكالات الاقليمية الفرعية والاقليمية و العالمية القائمة حالياً .

خامسا : المسائل المالية و النقدية :

على الدول الأعضاء و على اجتماعات محافظى البنوك المركزية و السلطات النقدية للدول الأعضاء و على البنك الاسلامي للتنمية أن يدرسوا وأن يتخذوا الاجراءات المناسبة حول المسائل التالية :

- المساهمة فى زيادة تدفق الموارد المالية داخل مجموعة البلدان الاسلامية وفقا لاسس وشروط تتفق، أكثر، وغايات برنامج التنمية والظروف الاقتصادية للدول الأعضاء، و احتياجاتها من الواردات و الصادرات المتناسبة مع النمو السريع فى اطار استراتيجية التنمية الدولية مع اعطاء أهمية خاصة للمشكلات الاجتماعية و الاقتصادية الملحة للبلدان الاسلامية الأقل نمواً .

- دعم التعاون المباشر بين المؤسسات المالية فى الدول الأعضاء فى مجال التمويل المباشر وغيرها من التسهيلات المصرفية فى مجال التجارة للدول الأعضاء، ودعم المؤسسات المالية الاسلامية ولا سيما البنك الاسلامى للتنمية .

- دعم ترتيبات الدفع المعمول بها حالياً والتي تشارك فيها الدول الأعضاء و استكشاف الامكانيات المتوافرة لاقامة شبكة جماعية من الخطط المتعددة الأطراف على ضوء الخبرة المكتسبة من تنفيذ النظم القائمة حالياً .

- دعوة اجتماع محافظى البنوك المركزية والسلطات النقدية فى الدول الاعضاء الى استكمال تقييمها للاسواق المالية الوطنية القائمة وذلك من اجل تحسين امكانيات الدخول الى هذه الاسواق امام الدول الاعضاء الاخرى الراغبة فى ذلك من اجل تشجيع الاستثمار داخل الدول الاعضاء على اساس المزايا المتبادلة والممارسة التجارية السليمة .

- دعوة السلطات النقدية للدول الاعضاء الى تحسين تبادل المعلومات فيما بينها بشأن المسائل النقدية والمالية وفقا للنظم المعمول بها في الدول المعنية مع الاخذ بعين الاعتبار بصفة خاصة الاتجاهات الدولية في هذا الصدد .

- تنفيذ الفقرات العاملة الختامية للقرار الخاص بالمشكلة القبرصية الصادر عن المؤتمر الاسلامي الحادي عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في اسلام اباد وذلك من اجل اعادة تنشيط وتنمية اقتصاد الشعب التركي المسلم في شمال قبرص .

سادسا : الطاقة

تضافر الجهود الرامية الى تعزيز موقف كل دولة من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل تحديد اهداف التنمية من خلال ما يأتي :

- تشجيع اتباع اكفا طرق استغلال الطاقة وتنمية مصادر الطاقة التقليدية وغير التقليدية .
- تشجيع الدول الاعضاء على توثيق التعاون فيما بينها في المجالات المتصلة بانتاج الطاقة .
- حث المؤسسات المالية الاقليمية والدولية على تمويل المشروعات المحلية التي تستهدف زيادة قدرات الدول الاعضاء على انتاج الطاقة من المصادر التقليدية وغير التقليدية .
- تبادل الخبرات الفنية والايدي العاملة الماهرة في قطاع الطاقة فيما بين الدول الاعضاء .

سابعاً : العلوم والتقنية

- اعطاء الاولوية العالمية للتعاون فيما بين الدول الاسلامية في مجال العلوم والتقنية .

- النظر في انشاء جهاز على نطاق المجموعة الاسلامية من اجل زيادة المدخلات المالية التي تقدم لنظم العلوم والتقنية والى البرامج الخاصة بالبحوث والتعليم والتدريب بحيث تقدم على اساس مستمر .

- التعاون من اجل نقل التقنيات المستوردة وحياراتها واستيعابها وتطويرها وفي تقييم مدى تمشيها مع السياسات الوطنية الهادفة الى التنمية والى استخدام العلوم والتقنية .

- منح معاملة تفضيلية للتقنية الواردة من الدول الاعضاء .

- النظر في جدوى اقامة شبكة من الوكالات او المؤسسات العلمية والتكنولوجية من اجل تنظيم ودعم برامج البحوث والتنمية وبرامج التأهيل والتدريب وذلك لتشجيع المؤسسات التكنولوجية واقامة انظمة للمعلومات، والقيام بجهود مشتركة لحل مشكلات تكنولوجية محددة، وتطوير السياسة العلمية والتكنولوجية بحيث تواكب اهدافها الانمائية .

- التعجيل باقامة مؤسسة اسلامية للعلوم والتقنية المتقدمة كما نصت على ذلك الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الاعضاء بغية تلبية احتياجات البلدان الاسلامية وذلك بالتعاون مع المؤسسات والهيئات والوكالات الوطنية، ودعم البحوث الاساسية وتسهيل تبادل المعلومات والخبرات والمعرفة الفنية وذلك مع استخدامها في نشر التقنية بين المنتجين

والمستفيدين منها داخل المجموعة الإسلامية. ويتعين على هذه المؤسسة أيضا أن تسعى إلى تقديم المنح الدراسية والبحوث في المجالات ذات الأهمية، ويجري تمويل هذه المنح من الموارد المالية العامة والخاصة المتوفرة في الدول الأعضاء.

- تضافر الجهود في مجال البحوث والاستفادة بنتائجها بصورة مشتركة فيما بينها عن طريق اتفاقات للتعاون التقني والعلمي، ودعم المراكز الوطنية للبحوث وغيرها من المؤسسات العلمية الخ... وربطها بتلك القائمة في الدول الأعضاء.

شامنا - الأيدي العاملة والشؤون الاجتماعية

- توسيع التعاون بين الدول الإسلامية في تبادل الكفاءات والدعم النشط لإنشاء احتياطي من الأيدي العاملة المؤهلة وتنسيق تعليم وتأهيل الأيدي العاملة على أسس طويلة ومتوسطة المدى، وإقامة وكالات استشارية مشتركة وإيجاد حلقة وصل بين تدفق الكفاءات ونقل رؤوس الأموال.

- بذل جهود متضافرة للتعاون في مجال تبادل الأيدي العاملة وفقا لتقدير احتياجات الدول الأعضاء من الأيدي العاملة وما هو متوفر منها لديها، وتحديد حجم الإمكانيات التي يمكن تخصيصها من أجل فائدة الدول الأعضاء لدى المؤسسات الصناعية وغيرها من هيئات البحوث.

- تطبيق معاملة تفصيلية في استخدام الأيدي العاملة المتوفرة داخل الدول الأعضاء ودعوة الأمانة العامة إلى وضع نظام نموذجي للضمان الاجتماعي يكون متمشيا مع النظم التشريعية والمؤسسية في الدول الأعضاء المشتركة فيه.

- وضع تقييم متكامل لمشكلة هجرة العقول بما في ذلك هجرة الأيدي العاملة المؤهلة وذلك من أجل تحديد الإجراءات التي يجب اتخاذها على الصعيد الإسلامي لوضع حد لهجرة الأيدي العاملة العلمية والتكنولوجية إلى البلدان المتقدمة وبالتالي جعل خدمات هؤلاء متوفرة للدول الأعضاء وفقاً لبرامج توضع لتبادل الأيدي العاملة.

- وضع أنظمة وبرامج للتحديث المهني والفني بطريقة منتظمة في جميع المستويات وذلك من أجل تأهيل العاملين المتخصصين للزمين لاستكمال كل الحلقات في السلسلة التي تربط البحوث والتنمية بالانتاج والتسويق.

- تسهيل التأهيل والتنمية والتحديث المستمر للأيدي العاملة في الدول الأعضاء حتى تكون أكفأ في استيعاب التغيير التكنولوجي والاستفادة منه وكذلك ضمان تكيفها مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية في الدول المضيفة عن طريق برامج للتعاون.

تاسعا - السكان والصحة :

- المبادرة إلى القيام بالدراسات والبحوث عن السياسات السكانية في الدول الأعضاء من أجل تحسين استجابة السكان لجهود التنمية في البلدان الأعضاء.

- المبادرة إلى القيام بالدراسات والبحوث في مجال الصحة لضمان ظروف صحية أفضل ومستوى عال من التغذية والعناية الصحية بهدف تطوير سياسة صحية عامة مشتركة.

- القيام ببحوث في مجال الأدوية

- تكثيف تبادل المعلومات والخبرات في مجالات السكان والصحة فيما بين الدول الأعضاء.

عاشرا - التعاون الفني :

- تحسين وتطوير وتوسيع نظم المعلومات في الدول الاعضاء فيما يتعلق بجمع المعلومات الفنية ومعالجتها وتحليلها وتوزيعها على الدول الاعضاء والتعرف على الاحتياجات النوعية للدول الاعضاء وذلك عن طريق استخدام اوسع لخدمات الخبراء والاستشاريين، وتسهيلات التدريب وللمعدات والتجهيزات وغيرها من المنشآت القائمة في الدول الاعضاء بما يتفق والاحكام الواردة في الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الاعضاء.

- العمل على التعرف على الامكانيات الوطنية للتعاون الفني فيما بين الدول الاعضاء لوضع خطط وبرامج تنميتها الوطنية. يمكن لحكومات الدول الاعضاء ان تقدر على هذا الاساس احتياجاتها الوطنية في مجالات : البحوث والتقنية ، والمهارات ، وخدمات الاستشاريين ، وتسهيلات التدريب التي يمكن تلبيتها عن طريق التعاون مع دول اسلامية اخرى بكفاءة اكبر.

- دراسة جدوى وضع اطار تشريعي واداري للتعاون الفني المنصف والفعال مع الاخذ بعين الاعتبار الاساليب المتبعة فعلا والقائمة على اساس اتفاقات رسمية، حتى يكفل لها ذلك القبول والتطبيق على اوسع نطاق ممكن . ومن شأن هذا الاطار ان يغطي الترتيبات التشريعية والادارية الخاصة بدخول واستخدام الخبراء والاستشاريين والتزاماتهم وامتيازاتهم والترتيبات الخاصة بمنح الزمالة واستخدام المقاولين والمتعهدين وغيرهم من اصحاب الخدمات المتخصصة، ودخول التجهيزات والامدادات، والانظمة المالية والنقدية التي تشجع التعاون الفني بين الدول الاعضاء بالاضافة الى ترتيبات التمويل الهادفة الى تحقيق اقتسام عادل للتكاليف.

- توسيع الترتيبات الشناثية والمتعددة الاطراف لتشجيع التعاون الفني عن طريق وسائل مثل الاتفاقات والبرامج التعاونية ، واللجان المشتركة والتبادل المنتظم للمعلومات والخبرات وكذلك باقامة قنوات اتصال مباشرة بين المؤسسات المعنية .

- اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة جهاز مشترك لتجميع المعلومات المتاحة داخل المجتمع الاسلامي بشأن الموارد وفرص التعاون الفني فيما بين الدول الاعضاء .

- تحديد المؤسسات الوطنية ، التي يمكن ان تسهم في جهود التعاون الفني وتحسين فعاليتها وامكانياتها واتخاذ مايلزم من اجراءات ملموسة لكي يتاح لهذه المؤسسات ان تطور الاساليب العملية للتعاون والتي من شأنها ان تدعم طاقاتها وذلك من خلال الجهود المشتركة وتبادل الخبرات مع المنظمات الشقيقة التي تعالج مشاكل مشابهة والاسهام في أنشطة تدريب مشتركة .

- القيام بقدر الامكان بتوفير الموظفين والدعم المالي اللازم لانشطة التدريب في المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المكلفة بتلبية الاحتياجات العاجلة للدول الاعضاء من الايدي العاملة الفنية والادارية . ولهذه الغاية يتعين على الدول الاعضاء ان تتعاون تعاوناً وثيقاً مع هذه المؤسسات وذلك بتزويدها بالبيانات والمعلومات عن طاقاتها المتوفرة وامكانياتها في هذا المضمار .

- السعي لدى برنامج التنمية التابع للامم المتحدة والوكالات المعنية الاخرى فيها للحصول على المساعدة واتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ خطة العمل .

حادي عشر - احكام خاصة :

تحظى منظمة التحرير الفلسطينية بتسهيلات خاصة في مجال التعاون الاقتصادي بغية تعزيز صمود الشعب الفلسطيني ودعم نضاله من اجل تحرير وطنه فلسطين.

ثاني عشر - التنسيق والمتابعة :

تتخذ الامانة العامة كافة التدابير اللازمة لمتابعة تنفيذ خطة العمل، ويجوز لها تنظيم اجتماعات دورية على المستوى الوزاري تعقد مرة كل سنتين على الاقل او كلما ارتأت ضرورة لذلك، حول الموضوعات التي تتناولها خطة العمل هذه وبصفة خاصة من اجل:

- أ) استعراض اوجه التقدم فيما تم انجازه من عمل،

ب) وضع الخطوط التوجيهية،

ج) حل المشكلات،

د) وضع سياسات وخطط العمل في المراحل القادمة،

البيان الختامي لمؤتمر القمة الاسلامي الرابع بشأن
اسناد رئاسة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
الى فخامة الرئيس كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية

البيان الختامي

No. IS/4-84/E/DEC

"... قرر المؤتمر اسناد رئاسة اللجنة الدائمة للتعاون
الاقتصادي والتجاري الى فخامة رئيس الجمهورية التركية السيد
كنعان افرين".

٤

القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع
بتحديد المجالات ذات الاولوية في التعاون الاقتصادي

Res No. IS/4-84/E/RES : 1/4-E. (IS)

"... يوصي باعتماد الاولويات التالية خلال السنوات الست

القادمة :

- التنمية الزراعية والامن الغذائي
- الصناعة
- العلم والتكنولوجيا
- التجارة
- النقل والمواصلات
- الطاقة

وهذا لايعني اهمال المجالات الاخرى الواردة في خطة العمل ..."

٥

القرارات
الصادرة عن
مؤتمر القمة الاسلامي الخامس
بشأن أنشطة كومسيك

١ - سير أعمال اللجنة الدائمة للتعاون

الاقتصادي والتجاري

قرار رقم ٥/١ - أ ق (ق أ)

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس (دورة التضامن الاسلامي) المنعقد في الكويت (دولة الكويت) في الفترة من ٢٦ - ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ الموافق (٢٦-٢٩ يناير ١٩٨٧م)،

اذ يذكر بالقرار رقم ٣/١٣ - س (ق أ) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية سنة ١٩٨١ م والذي أنشا بمقتضاه اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الاعضاء ، وعهد اليها بمهمة تعزيز العمل المشترك في مضمار التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الاعضاء،

واذ يسجل بارتياح عميق ما اتخذته اللجنة الدائمة من خطوات وماحقته من تقدم نحو تنفيذ التوصيات الواردة في خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء،

واذ يدرك الحاجة الى ترشيد اجراءات التعاون الاقتصادي على شتى المستويات داخل منظمة المؤتمر الاسلامي،

١ - يوافق على توسيع نطاق عضوية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري حتى يتسنى لجميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المشاركة في عمل اللجنة الدائمة ،

٢ - يقرر تمثيل الدول الاعضاء في اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري من خلال الوزراء المسؤولين عن الادارة الشاملة للشؤون الاقتصادية وذلك في ضوء المهام الموكلة الى هذه اللجنة ، ويحث الدول الاعضاء على الالتزام بذلك سعيا الى تحقيق اقصى قدر من الفعالية .

٣ - ينوّه بانشاء لجنة متابعة ضمانا للتنسيق الفعال لكل النشاطات الاقتصادية والتجارية التي تدخل في نطاق صلاحيات اللجنة الدائمة .

٤ - يرحب بقرار اللجنة الدائمة بابلاغ قراراتها للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية لاتخاذ التدابير المناسبة .

٥ - يقرر توصيات اللجنة الدائمة بتقليل عدد الاجتماعات التي تعقد على المستوى الوزاري والتي تتداخل مع اجتماعات اللجنة الدائمة ، وبادراج نتائج مثل هذه الاجتماعات في مجمل اعمال اللجنة الدائمة .

٦ - يوافق على ان تقدم الهيئات الفرعية والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي واجهزتها الاخرى العاملة في المجال الاقتصادي تقارير مرحلية عن نشاطاتها الى اللجنة الدائمة لتمكينها من تنسيق ومتابعة تنفيذ قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي في هذه المجالات، بالتعاون مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

٧ - يـشيد بالدور الذي يضطلع به مكتب التنسيق التابع للجنة الدائمة لتسهيل نشاطاتها .

٨ - يؤيد قرار اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري الذي يحث الدول الاعضاء التي لم توقع و/او تصدق بعد على النظم الاساسية والاتفاقيات التي سبق لمنظمة المؤتمر الاسلامي اقرارها بشأن التعاون الاقتصادي والتجاري وبخاصة "الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي و "اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات في الدول الاعضاء" على ان تفعل ذلك .

٢ - تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون

الاقتصادي بين الدول الاعضاء

في منظمة المؤتمر الاسلامي

قرار رقم ٥/٢ - أ ق (ق.أ)

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس (دورة التضامن الاسلامي) المنعقد في الكويت (دولة الكويت) في الفترة من ٢٦-٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ (الموافق ٢٦-٢٩ يناير ١٩٨٧م،

اذ يذكر بالقرار رقم ٣/١ - أ ق (ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي انعقد في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في عام ١٩٨١، بشأن اعتماد خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء والذي كلف الامانة العامة في الوقت نفسه باتخاذ كل التدابير اللازمة لمتابعة تنفيذ توصياتها وتنظيم اجتماعات دورية على المستوى الوزاري كلما ارتأت ضرورة لذلك ، بغية :

- أ - استعراض التقدم فيما تم انجازه من عمل .
- ب - وضع الخطوط التوجيهية .
- ج - حل المشكلات
- د - وضع السياسات وخطط العمل في المراحل القادمة .

وإذ يذكر بالقرار رقم ٢/١٣ - س (ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث بشأن إنشاء اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي اللتين أوكل اليهما المهام التالية :

١ - متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذتها أو تتخذها منظمة المؤتمر الإسلامي فيما يتصل بالتعاون الاقتصادي والتجاري ، والتعاون التكنولوجي والعلمي ،

٢ - بحث جميع السبل الممكنة لتعزيز التعاون بين الدول الاعضاء في الميادين المذكورة ،

٣ - وضع البرامج وتقديم الاقتراحات الهادفة الى دعم قدرة الدول الاعضاء في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والتكنولوجية ،

وإذ يذكر بالقرار رقم ٤/١ - أ (ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الرابع الذي انعقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية في سنة ١٩٨٤ م ، بشأن خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء ،

وإذ يسجل بالتقدير ما بذلته الامانة العامة من جهود لمتابعة تنفيذ التوصيات المتضمنة في خطة العمل وما تحقق من تقدم محمود في هذا المجال ،

وإذ يعرب عن تقديره ايضا لجهود ومساعدات مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية ، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية ، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة

وتبادل السلع ، والمركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث والبنك الاسلامي للتنمية في تنفيذ خطة العمل .

واذ يلاحظ بارتياح انطلاق نشاط اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري برئاسة فخامة الرئيس كنعان ايفرين رئيس جمهورية تركيا واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي برئاسة فخامة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية ، تنفيذاً للقرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع بشأن تشجيع وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في اطار تطبيق خطة العمل ،

واذ يلاحظ بالتقدير ان الاجتماعين الاول والثاني للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري قد عقدا في اسطنبول في نوفمبر ١٩٨٤ م ومارس ١٩٨٦ م على الترتيب .

واذ يعرب عن شكره وتقديره للجمهورية التركية لاستضافة المؤتمرات الوزراية حول التجارة ، والتعاون الصناعي ، والامن الغذائي ، والتنمية الزراعية التي وضعت الخطوط التوجيهية اللازمة لتنفيذ خطة العمل في هذه القطاعات الحيوية الثلاث ،

واذ يحيط علماً بالتقرير الذي قدمته الامانة العامة والذي يوضح مدى التقدم في تنفيذ "خطة العمل" ،

واذ ينوه ايضا ببرنامج الاجتماعات والنشاطات الاخرى التي خططت لها اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي حتى سنة ١٩٩٠ ، تنفيذاً لخطة

العمل التي تتطلب الدعم المادي والفني الكامل والمستمر من جانب الدول الاعضاء بغية تحقيق الاهداف المتوخاة من الخطة ،

واذ يساوره القلق ازاء المصاعب التي عرقلت تنفيذ خطة العمل في قطاعات معينة نظرا لنقص الموارد المالية وقلة البيانات والمعلومات وبطء استجابة الدول الاعضاء ،

واذ يلاحظ ان اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي قد اقرتا ، كأساس لنشاطاتهما ، تنفيذ خطة العمل الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتكنولوجي بين الدول الاعضاء مع تأكيد خاص على مجالات الاولوية كما حددتها القمة الاسلامية الرابعة :

١ - يطلب من الدول الاعضاء تقديم المساعدة اللازمة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري ، وللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي للتعجيل بتنفيذ خطة العمل تعزيزا للتعاون الاقتصادي والفني بين الدول الاعضاء .

٢ - يرحب بوضع نظام اطول اجلا لتمويل التجارة في نطاق البنك الاسلامي للتنمية ، ويحث جميع الدول الاعضاء على المشاركة في هذا النظام في اسرع وقت حتى يمكن الانتفاع به على الوجه الامثل .

٣ - يرحب بالعرض الذي تقدمت به حكومة جمهورية باكستان الاسلامية لاستضافة المؤتمر الوزاري الثالث للامن الغذائي والتنمية الزراعية .

٤ - يلاحظ بارتياح انعقاد الاجتماع الاول لوزراء النقل والمواصلات في الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي خلال شهر سبتمبر/ ايلول ١٩٨٧م بالتزامن مع الدورة الثالثة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري ، ويقرر عقد اجتماع لفريق خبراء للنظر في امكان حشد الموارد والطاقات، بما فيها خدمات الصيانة والاصلاح والتدريب، بين شركات الطيران في الدول الاعضاء .

الجزء الثاني

تقرير وقائمة وشائق
الدورة الخامسة
للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
(الكومسيك)

القسم الاول

تقرير

الدورة الخامسة للكمسيك

(اسطنبول، ٥ - ٦ سبتمبر / ايلول ١٩٨٩)

تقرير
الدورة الخامسة
للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
(اسطنبول ، 5-6 سبتمبر/ايلول 1989)

١- عقدت الدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (الكومسيك) ، بالتزامن مع الاجتماع الأول لوزراء الطاقة في اسطنبول ، يومى 5 و 6 سبتمبر/ايلول 1989 (5 و 6 صفر 1410هـ) ، فى أعقاب اجتماع لكبار الموظفين عقد يومى 3 و 4 سبتمبر/ايلول 1989 (3 و 4 صفر 1410هـ)

٢- وقد حضر هذه الدورة ممثلون من الدول التالية الأعضاء فى منظمة المؤتمر الإسلامى :

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- دولة البحرين
- جمهورية بنجلاديش الشعبية
- جمهورية تشاد
- نيجارا برونائى دار السلام
- جمهورية الكاميرون المتحدة
- جمهورية مصر العربية
- جمهورية غامبيا
- جمهورية غينيا
- جمهورية اندونيسيا
- جمهورية ايران الاسلامية
- الجمهورية العراقية
- المملكة الأردنية الهاشمية
- دولة الكويت
- الجمهورية اللبنانية
- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
- ماليزيا
- جمهورية المالديف
- المملكة المغربية
- سلطنة عمان
- جمهورية باكستان الاسلامية

- دولة فلسطين
- دولة قطر
- المملكة العربية السعودية
- جمهورية السنغال
- جمهورية الصومال الديمقراطية
- جمهورية السودان
- الجمهورية العربية السورية
- الجمهورية التونسية
- الجمهورية التركية
- جمهورية اوغندا
- دولة الامارات العربية المتحدة
- الجمهورية العربية اليمنية

وشاركت الجمهورية التركية لشمال قبرص في هذه الدورة بصفة مراقب .

٣ - كما حضر الدورة معالي الدكتور حامد الغابدي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات التالية التابعة لها والمنبثقة عنها :

- مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية
- المركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث
- المركز الاسلامي لتنمية التجارة
- المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (ايفستاد)
- البنك الاسلامي للتنمية
- الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع
- اتحاد المؤسسات الوطنية لتمويل التنمية
- اتحاد الخبراء الاستشاريين من الدول الاسلامية
- اتحاد مقاولي البلدان الاسلامية
- الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية

وقد حضر ممثلون من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي ، بصفة مراقب .
(ويتضمن المرفق (١) قائمة المشاركين في الدورة الخامسة للجنة الدائمة).

الجلسة الافتتاحية :

٤ - رأس فخامة الرئيس كنعان افرين ، رئيس الجمهورية التركية ، ورئيس الكومسيك ، الجلسة الافتتاحية المشتركة للدورة الخامسة للكومسيك والاجتماع الاول لوزراء الطاقة .

٥ - واستهل فخامة الرئيس خطابه الافتتاحي بتهنئة سعادة الدكتور حامد الغابد على تعيينه امينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي وشكره ، على ما يبذله من جهود لاعادة تنظيم المنظمة والعمل على تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمرات الاسلامية لاسيما مؤتمرات القمة . وشجب فخامة الرئيس الممارسات والسياسات غير الانسانية التي تفرضها حكومة بلغاريا على الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا مؤكدا ضرورة العمل الاسلامي المشترك في مواجهة تلك الممارسات للحيلولة دون تكرارها في المستقبل .

واعرب فخامة الرئيس كنعان افرين عن ارتياحه لانعقاد الاجتماع الاول لوزراء الطاقة في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، موضحا ان الطاقة اخر المجالات ذات الاولوية في خطة عمل المنظمة ، كما اعرب الرئيس عن ثقته بان الاجتماع سوف يخلص الى صياغة مشروعات مفيدة في هذا المجال البالغ الاهمية .

واضاف فخامة الرئيس ان مدة ولايته سوف تنتهي طبقا لاحكام الدستور التركي بعد بضعة شهور ، ومن ثم فقد استعرض بايجاز ما انجزته الكومسيك من اعمال ، معربا عن شكره للدول الاعضاء والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي واجهزته المتخصصة لما بذلته من جهود لتحقيق تلك الانجازات . كما اعرب عن ثقته في استمرار أنشطة الكومسيك بمزيد من الكفاءة والنجاح تحت رئاسة من يخلفه في هذا المنصب .

(ويرد في المرفق ٢ نص الخطاب الافتتاحي لفخامة الرئيس كنعان افرين) .

٦ - واستهل صاحب الدولة تورجوت اوزال ، رئيس وزراء الجمهورية التركية والرئيس المناوب للكومسيك خطابه بتهنئة معالي الدكتور حامد الغابد على تعيينه في منصب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، معربا عن ثقته بان ما يتمتع به معالي الدكتور الغابد من خبرة واسعة وحنكة سياسية كفيل بالتبجيل بتنفيذ أنشطة التعاون فيما بين البلدان الاعضاء . واعرب رئيس

الوزراء عن شكره لمعالي الدكتور حامد الغابدي، امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، ولسعادة الدكتور احمد محمد علي، رئيس البنك الاسلامي للتنمية، على ما يبذلانه من جهود لنصرة الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا التي تتعرض لعمليات قمع وطمس للهوية من جانب السلطات البلغارية مما يجبر افراد هذه الاقلية على النزوح الى تركيا مخلفين وراءهم ممتلكاتهم واهليهم الاقربين. واعرب دولة رئيس الوزراء عن ارتياحه لعقد المؤتمر الاول لوزراء الطاقة مؤكدا ان الحكومة التركية على استعداد لاقتسام مآلديها من امكانات في هذا القطاع مع البلدان الاعضاء.

ثم استعرض رئيس الوزراء بايجاز التطورات الاقتصادية الاخيرة في العالم موضحا ان تنفيذ المشروعات المدرجة على جدول اعمال الكومسيك سوف يوفر للبلدان الاسلامية مزيدا من الامكانات لزيادة حصتها في التجارة العالمية، وللتغلب على ما تواجهه من مشاكل في مدفوعاتها الخارجية.

(ويرد في المرفق (٣) نص خطاب صاحب الدولة تورجوت اوزال).

٧ - واعرب معالي الدكتور حامد الغابدي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في خطابه عن امتنانه العميق لفخامة الرئيس كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، ولصاحب الدولة تورجوت اوزال، رئيس وزراء الجمهورية التركية والرئيس المناوب للكومسيك، لما ابدياه من اهتمام شخصي بالغ والالتزامهما الراسخ بتعزيز اواصر التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين البلدان الاسلامية.

واشار معالي الدكتور الغابدي الى ما انجزته دورات الكومسيك الاربعة السابقة من نتائج مشجعة بشأن ترجمة الخطوط العريضة لخطة العمل الى برامج ملموسة ومشروعات للتعاون. وحث معاليه الدول الاعضاء على اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز التبادل الاقتصادي والتجاري فيما بينها. وقال ان الدورة الحالية للكومسيك سوف تخلص الى توصيات واستراتيجيات من شأنها دعم التعاون في مجالات حيوية في قطاعي الاقتصاد والتجارة.

واشار معالي الامين العام الى عقد الاجتماع الاول لوزراء الطاقة بالتزامن مع الدورة الخامسة، فقال ان هذا الاجتماع يمثل خطوة جديدة على طريق الجهود المبذولة لتوطيد دعائم التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء. كما أكد معالي الامين العام

شكته بان هذا الاجتماع سوف يضع مشروعات مشتركة للتعاون في مجال الطاقة .

وأعرب معالي الأمين العام عن قلقه اناء عمليات الطرد التي يتعرض لها أبناء الأقلية التركية المسلمة في بلغاريا دون جريرة جنوها ، وحث الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على تقديم الدعم المعنوي والمادى لهم .

كما أثنى الأمين العام ثناء حارا على الرئيس كنعان افارين لما بذله من جهود لتحقيق خير الامة الاسلامية خلال فترة رئاسته للكومسيك .

(ويتضمن المرفق رقم (٤) نص كلمة معالي الدكتور / حامد الغابد، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي).

٨ - والقى رؤساء وفود جمهورية مصر العربية، وجمهورية ايران الاسلامية وجمهورية تشاد كلمات باسم المجموعات الجغرافية للدول الاعضاء التي يمثلونها .

واشار رؤساء الوفود في كلماتهم الى الصعوبات الاقتصادية المتزايدة التي تواجه البلدان الاعضاء، واشادوا بما حققتة الكومسيك من تقدم في مجال التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء . ثم ارجوا الشكر الى رئيس الجمهورية التركية ورئيس وزرائها وكذلك الى حكومتها وشعبها لما يقدمونه من دعم مستمر لتوطيد دعائم التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ولما حظي به المندوبون من حفاوة وكرم ضيافة .

٩ - والقى سعادة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية ، كلمة في حفل الافتتاح اعرب فيها عن امتنانه لفخامة الرئيس كنعان افارين ، رئيس الجمهورية التركية ، لما يبديه من عناية فائقة وقيادة حكيمة في اطار السعي نحو تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء .

وقد اعرب سعادة الدكتور احمد محمد علي عن قلق البنك الاسلامي للتنمية اناء ما تلقاه الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا من معاملة غير انسانية وما تتعرض له من قمع وحشى ، ثم تناول بالشرح المبادرة التي اتخذها البنك، بالتنسيق مع حكومة تركيا، لتقديم يد العون لتلك الاقلية .

ثم استعرض بايجاز أنشطة البنك الاسلامي وما احرزه البنك من تقدم في الدراسات التي كلفته الكومسيك باجرائها .

١٠ - وعقب الجلسة الافتتاحية ، استقبل فخامة الرئيس كنعان
افرين رؤساء الوفود .

جلسة العمل الوزراية :

١١ - عقدت جلسة العمل الوزراية للدورة الخامسة للجنة
الدائمة ، بعد ظهر نفس اليوم برئاسة سعادة / ايشين جلببي وزير
الدولة في الجمهورية التركية .

١٢ - اعتمد الوزراء مشروع جدول اعمال الدورة
الخامسة للكومسيك ، وقرروا بحث مشروع القرارين
رقم OIC/COMCEC/5-89/ D.RES(1) و OIC/COMCEC/5-89/ D.RES(2)
اللذين اعدهما كبار الموظفين بدلا من النظر مرة اخرى في البنود
المدرجة على جدول الاعمال .
(وتتضمن المرفقات (٥) ، (٦) و(٧) ، على الترتيب ، جدول اعمال
الدورة الخامسة للكومسيك وتقرير اجتماع كبار الموظفين وتقرير
لجنة الدورة) .

١٣ - وتلا سعادة / زياد فريد ، وزير التخطيط في المملكة
الاردنية الهاشمية ومقرر الكومسيك ، مشروع القرار رقم
OIC/COMCEC/5-89/ D.RES(1) ومرفقه رقم (١) .
واعتمد الوزراء مشروع القرار رقم
OIC/COMCEC/5-89/ D.RES(1) .

وقد اخذ الوزراء علما بطلب جمهورية ايران الاسلامية حضور
الاجتماع السادس للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ، بصفة
مراقب ، اذا ما كان الاجتماع المذكور سيبحث موضوع تجديد عضوية
هيئة مكتب الكومسيك وتشكيل لجنة المتابعة .

١٤ - ثم تلا سعادة / زياد فريد مشروع القرار
رقم OIC/COMCEC/5-89/D.RES(2) الذي يتضمن قرارات بخصوص فلسطين
ولبنان وكذلك بعض المسائل الانسانية التي تواجه الامة الاسلامية .
واعتمد الوزراء مشروع القرار OIC/COMCEC/5-89/D.RES(2) .

١٥ - وقرر الوزراء ان يقوم سعادة / ايشين جلببي ، رئيس
الاجتماع ، بعرض مشروع القرار رقم OIC/COMCEC/5-89/D.RES(1)
ومشروع القرار رقم OIC/COMCEC/5-89/D.RES(2) ، على الجلسة
الختامية لاعتماده .

١٦ - ولدى اختتام الجلسة الوزراية، اعرب سعادة فيصل عبد الرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة بدولة الكويت عن شكره لفخامة رئيس الجمهورية التركية وللحكومة التركية على ما يبديانه من اهتمام بالغ بشئون التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء، وكذلك على الترتيبات الممتازة التي اعدت لعقد هذا الاجتماع. ثم قدم شرحا للمبادرة التي اتخذها سمو امير دولة الكويت في سبيل تنفيذ قرار الامم المتحدة الخاص بأشد البلدان العربية والافريقية تضررا بالمدىونية الخارجية، ودعا سعاداته الدول الاعضاء الى موازرة هذه المبادرة.

الجلسة الختامية

١٧ - وعقدت الجلسة الختامية المشتركة للدورة الخامسة للكومسيك والاجتماع الاول لوزراء الطاقة برئاسة صاحب الفخامة كنعان افرين، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك.

١٨ - وفي الجلسة الختامية، قدم سعادة فخر الدين قورت، وزير الطاقة في الجمهورية التركية، مشروع قرار الاجتماع الاول لوزراء الطاقة في الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي على نحو ما اعتمده الوزراء المعنيون.

واعتمدت اللجنة الدائمة القرار الصادر عن الاجتماع الاول لوزراء الطاقة.

١٩ - ثم قدم سعادة ايشين جلبلي، وزير الدولة في الجمهورية التركية، القرار رقم OIC/COMCEC/5-89/D.ES(1) ومشروع القرار رقم OIC/COMCEC/5-89/D.RES(2) الصادرين عن الدورة الخامسة للكومسيك على نحو ما اعتمده الوزراء المعنيون.

واعتمدت اللجنة الدائمة القرار رقم OIC/COMCEC/5-89/D.RES(1) والقرار رقم OIC/COMCEC/5-89/.RES(2).

(ويتضمن المرفقان رقم (٨) و(٩) على الترتيب، نص القرار رقم OIC/COMCEC/5-89/D.RES(1) والقرار رقم OIC/COMCEC/5-89/RES.(2).

٢٠ - والقى معالي الدكتور حامد الغابدي، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، كلمة في الجلسة الختامية أكد فيها اهمية النتائج التي خلصت اليها الدورة الخامسة للكومسيك، مشنيا على ما يقدمه فخامة الرئيس كنعان افرين، رئيس الجمهورية

التركية، من دعم مستمر وتوجيه حكيم وما يبديه من عناية فائقة سعياً لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء. واكد الامين العام استعداد الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتعاون في اعمال المتابعة لكفالة تنفيذ المقررات الصادرة عن الدورة الخامسة للكومسيك والمؤتمر الاول لوزراء الطاقة . (ويتضمن المرفق رقم (١٠) نص الكلمة التي القاها معالي حامد الغابد ، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، في الجلسة الختامية) .

٢١ - كما القى سعادة سيف على الجروان ، وزير الاقتصاد والتجارة بالامارات العربية المتحدة ، كلمة بالنيابة عن جميع الوفود المشاركة في الدورة ، اعرب فيها عن عميق تقديره للنتائج الهامة التي خلصت اليها الدورة وللجهود المتواصلة التي يبذلها فخامة الرئيس كنعان افرين ودولة رئيس الوزراء تورجوت اوزال من اجل تحقيق اهداف الكومسيك . واعرب سعادة على الجروان عن ثقته في ان الدول الاعضاء والاجهزة المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي سوف تقوم بتنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة الخامسة للكومسيك ، كما ازجى الشكر الى تركيا حكومة وشعبا على ماحظيت به الوفود من حفاوة بالغة وما اعد للاجتماع من ترتيبات ممتازة .

٢٢ - والقى صاحب الدولة تورجوت اوزال، رئيس وزراء الجمهورية التركية والرئيس المناوب للكومسيك ، كلمة في الجلسة الختامية اعرب فيها عن اغتباطه ازاء ما تحقق خلال الدورة الحالية من تقدم نحو تنفيذ المشروعات المدرجة على جدول اعمال الكومسيك، واكد مجددا الاهمية التي توليها الحكومة التركية لانشطة الكومسيك. ووجه صاحب الدولة تورجوت اوزال، الشكر للمندوبين على ما بذلوه من جهود ، واعرب عن اصدق تمنيات تركيا شعبا وحكومة بالتوفيق لشعوب وحكومات الدول الاعضاء، متمنيا للمندوبين سالم الاياب الى اوطانهم .

(ويتضمن المرفق رقم (١١) نص كلمة صاحب الدولة تورجوت اوزال في الجلسة الختامية)

٢٣ - واعرب فخامة الرئيس كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية ورئيس اللجنة الدائمة (الكومسيك) في خطابه الختامي عن شكره وتقديره للوفود وللامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات المتخصصة التابعة لها ، لما بذلوه من جهود وقدموه من

اسهامات في عمل اللجنة الدائمة . واعرب فخامة الرئيس كنعان
افرين عن سعادته للخطوات الملموسة التي اتخذت على صعيد
المشروعات المدرجة على جدول اعمال الكومسيك ، ثم وجه تحياته
الاخوية الى قادة الدول الاعضاء .

واشار فخامة الرئيس كنعان افرين في ختام كلمته الى ان
فترة رئاسته للكومسيك سوف تنتهي بعد بضعة شهور، ووجه الشكر الى
الدول الاعضاء على ماقدمته من عون له ابان رئاسته للكومسيك ،
مؤكدًا من جديد ثقته بان الكومسيك سوف تواصل اداءها لمهامها
بنفس الفعالية تحت رئاسة من سيخلفه في هذا المنصب .
(ويتضمن المرفق رقم (١٢) نص كلمة فخامة الرئيس كنعان
افرين في الجلسة الختامية)

القسم الثاني

قائمة الوثائق الاساسية التي نظرت فيها
الدورة الخامسة
للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

(اسطنبول، ٢-٦ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩)

الاصل: بالانجليزية

قائمة الوثائق الاساسية التي نظرت فيها
الدورة الخامسة
للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

(اسطنبول، ٣-٦ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩)

- ١ - تقرير مرجعي مقدم من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
(OIC-BR/COMCEC/5-89).
- ٢ - تقرير الاجتماع الخامس للجنة المتابعة المنبثقة عن
الكومسيك (OIC/COMCEC-FC/5-89/REP.).
- ٣ - مشروع اتفاقية بشأن نظام الافضليات التجارية فيما بين
الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي
(OIC/COMCEC/5-89/D6).
- ٤ - (أ) تقرير مرحلي بشأن الدراسة المفصلة حول انشاء نظام
لتأمين ائتمان و ضمانات التصدير فيما بين الدول الاعضاء في
منظمة المؤتمر الاسلامي
• منظمة المؤتمر الاسلامي
(ب) دراسة مفصلة حول انشاء برنامج لتأمين ائتمان و ضمانات
التصدير
• التصدير
- ٥ - التطورات الخاصة ببرنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة .
- ٦ - التقرير المقدم الى لجنة الدورة من مركز الابحاث
الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية
(ADM/ACC05/DR).
- ٧ - تقرير مرحلي عن نشاط الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية
(OIC/COMCEC/5-89/D.5).
- ٨ - تقرير مقدم من الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل
السلع (OIC/COMCEC/5-89/D4).
- ٩ - استعراض لانشطة الاونكتاد المتصلة بالتعاون الاقتصادي فيما
بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي
(OIC/COMCEC/5-89/D15).

المرفقات

١

قائمة المشاركين
في الدورة الخامسة للكمسيك

(اسطنبول، ٣-٦ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٩)

قائمة المشاركين
في الدورة الخامسة للكمسيك

(اسطنبول ، ٣ - ٦ سبتمبر / أيلول ١٩٨٩)

DEMOCRATIC AND POPULAR REPUBLIC OF ALGERIA

- H.E. Cherif DERBAL
Ambassador of the Democratic and
Popular Republic of Algeria to Turkey
- Mr. Mustapha TABTI
Inspector General of Ministry of Energy
- Mr. Ahcene HADDAD
Deputy Director, Ministry of Trade
- Mr. Nor Eddine BENFREHA
Ministry of Foreign Affairs
- Mr. Cherif CHERIGUI
Councillor, Embassy of the Democratic and
Popular Republic of Algeria in Riyadh
- Mr. Tayeb BENSADK
Official of the Algerian Embassy in Ankara

STATE OF BAHRAIN

- H.E. Sheikh Isa Mohamad ALKHALIFA
Ambassador of the State of Bahrain to Saudi Arabia
- Mr. Hassan ALANSARI
First Secretary, Ministry of Foreign Affairs

PEOPLE'S REPUBLIC OF BANGLADESH

- H.E. Ziauddin AHMED
Minister for Energy and Mineral Resources
- H.E. Sofi Ahmed CHOWDHURY
Ambassador of the People's Republic of Bangladesh
to Turkey
- Mr. Abdul Wahed CHOWDHURY
Joint Secretary, Ministry of Energy
- Mr. Khwajah ABDURRAHMAN
Deputy Secretary, Ministry of Commerce
- Mr. A.H.M. MONIRUZZAMAN
Senior Assistant Secretary, Ministry of Foreign
Affairs

REPUBLIC OF CAMEROUN

- Mrs. Haman ADAMA
Director General of Trade, Ministry of Trade

REPUBLIC OF CHAD

- H.E. Amos REOULENGAR
Minister of Commerce and Industry
- Mr. Ichoroma MATALAMA
Director of Commerce

ARAB REPUBLIC OF EGYPT

- H.E. Mohamed A. EISSA
Ambassador of the Arab Republic of Egypt to Turkey
- Mr. Hilal HAMMUDA
Consul General of the Arab Republic of Egypt
in Istanbul
- Mr. Ahmad Shafik MUSTAFA
Commercial Counsellor
- Mr. Hisham Game1 SHAER
Staff in Foreign Ministry

REPUBLIC OF THE GAMBIA

- Mr. Baboucar Somp0 CEESAY
Director of Planning, Ministry of Economic Planning
and Industrial Development
- Mr. Felix Ernest Danner FORSTER
Director of Finance, Ministry of Finance and Trade

REPUBLIC OF GUINEA

- H.E. Lansana KOUYATE
Ambassador of The Republic of Guinea to Egypt
(also accredited to Turkey)

REPUBLIC OF INDONESIA

- H.E. Nasrun SYAHRUN
Ambassador of the Republic of Indonesia to Turkey
- Mr. Suhari SASTROATMODJO
Senior Official of the Department of Trade
- Mr. Abdul Hadi ADNAN
Senior Official of the Department of Foreign
Affairs

ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN

- H.E. Amin DALIRI
General Director, Ministry of Economy and Finance
- Mr. Mohammad Jafar SAEDIANFAR
The Representative of Islamic Consultation
- Mr. Mohammed Reza YOUSEFKHAN
Minister's Representative, Ministry of Economic
Affairs and Finance
- Mr. Cyrus ARDESHIRI
Director General of Foreign Trade, Ministry of Trade
- Mr. Mohammad ARIAN
Chief of Reconsideration of Custom Office
- Mr. Nasrollah Tahmasbi ASHTIANI
President Consultant, Central Insurance of Iran
- Mr. Iraj VAFAIE
Translator of Foreign Ministry

- Mr. Seyed Mohsen TAWAKOLI
First Secretary, Ministry of Foreign Affairs

REPUBLIC OF IRAQ

- H.E. Muhammed Mehdi SALIH
Minister of Trade
- Mr. Farouk Dawood Salman AL-OBAIDI
General Director of Foreign Economic Relations
Department, Ministry of Trade
- Mr. Othman Abdulbaki ELRAWI
Ministry of Oil
- Mr. Jafer Naji Awni AL DILIAMI
Expert, Ministry of Trade
- Mr. Raad Muhammed MUHYELDIN
Ministry of Industry
- Mr. Abdulrazak M. Ali ABDULLAH
Director, General Directorate of Research and
Statistics, Central Bank of Iraq
- Mrs. Firdous Ismail Taha AL WAYS
Second Secretary at the Department of International
Institutes
- Mr. Hamid Abdulmegid MUHAMAD
Deputy of the Commercial Attache

HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN

- H.E. Dr. Ziad FARIZ
Minister of Planning

- Dr. Jamal Mohd SALAH
Head of Research Department, Central Bank of Jordan

STATE OF KUWAIT

- H.E. Faisal Abdoul Razaq AL KHALID
Minister of Commerce and Industry
- H.E. Faisal S. Abdulwahab AL-REFAI
Ambassador of the State of Kuwait to Turkey
- Mr. Abdul Mohsen Yousef AL-HUNAIIF
Undersecretary of Ministry of Finance
- Mr. Khalid Jassem Mohammed AL-RUBIAN
Director of Economic Organizations Department,
Ministry of Finance
- Mr. Ishaq Abdelgani Mohammed ABDULKERIM
Controller of International Affairs, Ministry of
Finance
- Mr. Naser Saif Abdullah AL-RUEISS
Head of Gulf Section, Ministry of Trade and Industry
- Mr. Ahmed HUSEIN
Official of Minister's Office, Ministry of Commerce
and Industry

REPUBLIC OF LEBANON

- H.E. Fawzi SALLOUKH
Ambassador, Director of Economic Affairs,
Ministry of Foreign Affairs
- Mr. Zaidan AL-SAGHIR
Consul General of the Republic of Lebanon in Istanbul

SOCIALIST PEOPLE'S LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA

- H.E. Ahmed A. EL-ATARSH
Secretary of Public Office
- Mr. Suel Salem ADHEM
Counsellor
- Mr. Taher Ayad ELTOMI
Foreign Affairs
- Mr. Altomi Ali ALZAWAM
Foreign Affairs

MALAYSIA

- Mr. Mohd Rusli Bin HUSSAIN
Secretary of Finance, Ministry of Finance
- Mr. Kamarudzaman Bin MAARUF
Chargé d'Affaires, Malaysian Embassy in Ankara
- Mr. Mohamad Kamarudin Bin HASSAN
Principal Assistant Director, Ministry of Trade and Industry

REPUBLIC OF MALDIVES

- H.E. Ahmed MUJUTHABA
Minister of Tourism
- Mr. Mohamed SHIHAB
Director of External Resources, Ministry of Foreign Affairs

KINGDOM OF MOROCCO

- H.E. Abdallah AZMANI
Minister of Commerce and Industry
- Mr. Allal RACHIDI
Ministry of Commerce and Industry
- Mrs. Idrissi El Hassani RABIA
Counsellor, Ministry of Foreign Affairs and
Cooperation
- Mr. Essaadi HADDOU
Advisor, Embassy of the Kingdom of Morocco in Ankara

SULTANATE OF OMAN

- H.E. Hamood Hilal Hamood AL HABSI
Undersecretary of Economic Affairs, Ministry of
Finance and Economy
- Dr. Said Amer Sultan AL-RIYAMI
Economic Researcher, Ministry of Commerce and
Industry
- Mr. Ashraf Nabhan Abdullah AL-NABHANI
Economic Researcher, Ministry of Finance and
Economy

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

- H.E. Farooq Ahmad Khan LEGHARI
Minister for Water and Power
- H.E. K.A. Aziz KHAN
Ambassador of the Islamic Republic of Pakistan
to Turkey

- Mr. Tafazal Rahim GHAURIE
Joint Secretary, Ministry of Water and Power
- Mr. Hafeez AKHTAR
Joint Secretary, Ministry of Commerce
- Mr. Muhammad Saeed KHALID
Counsellor, Embassy of the Islamic Republic of
Pakistan in Ankara
- Mr. Ajmal Mahmood QURESHI
Consul General, Consulate General of Pakistan in
Istanbul
- Mr. M.F. Rahman AKBAR
Director (OIC), Ministry of Foreign Affairs

STATE OF PALESTINE

- H.E. Ahmet ABU ALA
Member of the Central Committee of Al-Fateh Movement
- Dr. Mohammad AL NAHHAL
Director, Economic Affairs
- Mr. Jiries AL-ATRASH
Economic Advisor
- Mr. Isam SULEIMAN
Member

STATE OF QATAR

- H.E. Sheikh Hamad Bin Jassim Bin Hamad ELTHANI
Minister of Economy and Commerce

- Mr. Ali Hassan AL-KHALAF
Director of Economic Affairs Department
Ministry of Economy and Commerce
- Mr. Abdullatif Hassan AL JABER
Expert of Minister's Office
- Mr. Ahmed Abdulaziz AL BAKER
Office Director of Minister's Office
Ministry of Economy and Commerce
- Mr. Abdul Aziz Yousif AL KHOLAIFI
Economic Researcher, Ministry of Finance
and Petroleum

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

- H.E. Dr. Muhammad ABALKHAIL
Minister of Finance and National Economy
- H.E. Osama Jafar FAQUIH
Deputy Minister of Finance and Economy
- H.E. Dr. Abdulaziz M. KHOJAH
Ambassador of the Kingdom of Saudi Arabia to Turkey
- Mr. Hassan J. ABOZEID
Economic Advisor, Ministry of Finance
- Mr. Abdulaziz Abdulkreem AL WAHIB
Economist, Counsellor at the Ministry of Finance
- Mr. Mohammed Hamoud AL MIZYED
Secretary of the Minister
- Mr. Abdullah AL NAFISAH
Economist, Ministry of Finance and National Economy

- Mr. Yahya Farac EL NASSIR
Economic Specialist, Ministry of Finance and
Economy
- Mr. Muhammed AL TURKI
Ministry of Foreign Affairs

REPUBLIC OF SENEGAL

- H.E. Seydina Oumar SY
Minister of Trade
- Mr. Momar Talla DIME
Technical Advisor to the President's Office
- Mr. Mamadou DIOUF
Technical Advisor, Ministry of Commerce
- Mr. Thendella Tanor FALL
General Manager in Export Credit Insurance

DEMOCRATIC REPUBLIC OF SOMALIA

- H.E. Mohamed Omar SHARIF
Ambassador of the Democratic Republic of Somalia
to Turkey

REPUBLIC OF THE SUDAN

- H.E. Mirghani Soliman KHALIL
Ambassador of the Republic of the Sudan to Turkey
- Mr. Mustafa Muhammed ABDALLA
Undersecretary of Finance
- Mr. Omer Ali OMER
Undersecretary of Trade

- Mr. Ismail Abu SHOUK
Counsellor, Embassy of the Republic of the Sudan
in Ankara

SYRIAN ARAB REPUBLIC

- H.E. Dr. Kamel AL BABA
Minister of Electricity
- Mr. Moursel Abou OMAR
Undersecretary of Ministry of Economy
- Mr. Muhammed Radi KARAWANI
Planning Director for Energy and Mining
- Mr. Walid SARDAST
Office Director, Public Establishment of Electricity

REPUBLIC OF TUNISIA

- H.E. Moncef BELAID
Minister of National Economy
- H.E. Mohsen FRINI
Ambassador of the Republic of Tunisia to Turkey
- Mr. Nejib Ben MILED
Director General of International Exhibition Society
of Tunisia
- Mr. Kamel LAMOUCI
Ministry of National Economy
- Mr. Muhamed Habib Ben ABDALLAH
Consul of the Republic of Tunisia

REPUBLIC OF TURKEY

- H.E. Işın ÇELEBİ
Minister of State
- H.E. Dr. Ali TİGREL
Undersecretary of State, State Planning Organization
- H.E. Tanşuğ BLEDA
Ambassador, Deputy Undersecretary, Ministry of
Foreign Affairs
- H.E. Yaşar YAKIŞ
Ambassador of the Republic of Turkey to Saudi Arabia
- Mr. İsmail Hakkı BATUK
Economic and Financial Advisor to the President of
the Republic of Turkey
- Mr. Berhan EKİNCİ
Minister Plenipotentiary, Deputy Director General for
Bilateral Political Affairs, Ministry of Foreign
Affairs
- Mr. Osman ASLAN
Deputy General Manager, Turk Eximbank
- Mr. Celal KARATEKELİOĞLU
Head of Department, Undersecretariat of Treasury and
Foreign Trade, Prime Ministry
- Mr. H. Ahmet KILIÇOĞLU
Manager, Türk Eximbank

UNITED ARAB EMIRATES

- H.E. Saif Ali AL-JARAWAN
Minister of Economy and Commerce
- H.E. Yousuf Abdelhaliq Muhammed AL ANSARI
Ambassador of the United Arab Emirates to Turkey

- Mr. Mohammed Jasem AL-MUZAKKI
Assistant Undersecretary
- Mr. Hameed Hassan Hameed AL ZAABI
Director of Management Department
- Mr. Mommnad Abdul AZEEM
Deputy Head of Economy Department

REPUBLIC OF UGANDA

- H.E. Jehoash Sibakyalwayo MAYANJA-NKANGI
Minister of Planning and Economic Development
- Mr. Revence Jau KALIBWANI
Commissioner, Ministry of Planning and Economic
Development
- Mr. Dick Martin BATEGANYA
Official of the Uganda Embassy in Riyadh

YEMEN ARAB REPUBLIC

- H.E. Ahmed Ali AL MOHANNI
Minister of Oil and Natural Resources
- Prof. Muzaffer ERSELÇUK
Consultant to the Minister on International Economic
Relations
- Mr. Abdullah Hamied NOUMAN
Head of Department of International Economic
Relations
- Mr. Hassan Ali ELNAIB
General Manager for Industry, Ministry of Economy

- Mr. Saif AL AWDI
Responsible for Turkish Affairs, Ministry of
Foreign Affairs

- Mr. Mohamed BAKHI
Responsible for Public Relations, Petroleum and
Natural Resources Department

TURKISH REPUBLIC OF NORTHERN CYPRUS (OBSERVER)

- H.E. Mehmet BAYRAM
Minister of Economy and Finance

- Mr. Münür MUHTAROĞLU
Consul General

GENERAL SECRETARIAT OF THE ORGANIZATION OF THE ISLAMIC
CONFERENCE (OIC)

- H.E. Dr. Hamid AL-GABID
Secretary General

- H.E. Ousman N.R. OTHMAN
Assistant Secretary General (Economy, Science and
Technology Department)

- Mr. Hassan İbrahim BASHIR
Assistant Director, (Economy)

- Mr. Mustafizur Rahman KHAN
Professional Officer, (Economy)

THE STATISTICAL, ECONOMIC AND SOCIAL RESEARCH AND TRAINING

CENTER FOR ISLAMIC COUNTRIES (SESRTCIC)

- Dr. Şadi CİNDORUK
Director General
- Dr. Abdelrahman ZEINELABIDIN
Head of Research Department
- Mr. Hasan Oker GÜRLER
Economist
- Miss Amberin ZAMAN
Assistant Economist

ISLAMIC CENTER FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT)

- Mr. Zine El Abidine HOUKI
Acting Director General
- Dr. Badre-Edine ALLALI
Director of Studies

THE ISLAMIC CENTRE FOR VOCATIONAL AND TECHNICAL TRAINING AND

RESEARCH (ICTVTR)

- Prof. Dr. A. M. PATWARI
Director General, ICTVTR

THE ISLAMIC FOUNDATION FOR SCIENCE, TECHNOLOGY AND DEVELOPMENT

(IFSTAD)

- Mr. Taib A. S. TAIB
Head, Scholarship Department

THE ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IDB)

- H.E. Dr. Ahmad Muhammad ALI
President of the IDB
- Mr. Abdulrahman Nur HERSI
Advisor to the Bank
- Mr. Abdul Rehman YOUSEF
Director, Operations and Projets Department 3
- Dr. A. O. ABUDU
Coordinator, Economic and Policy Planning Department
- Dr. Ali Qandil SHEHADEH
Head, Longer Term Trade Finance Section Trade
Promotion Department
- Dr. Rida SAADALLAH
Senior Economist, IRTI
- Mr. El Mansour Ben FETEN
Technical Officer, Office of the President
- Mr. Mohsin AL-AWLAQI
Public Relations Office

THE ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE, INDUSTRY AND COMMODITY EXCHANGE

(ICCICE)

- Prof. Dr. Nevzat YALÇINTAŞ
Head Advisor to the President of Union of Turkish
Chambers

THE INTERNATIONAL ASSOCIATION OF ISLAMIC BANKS (IAIB)

- Dr. Ashraf Uz ZAMAN
Advisor to IAIB
- Mr. Ismail Hassan MOHAMMED
Advisor to IAIB

THE ASSOCIATION OF NATIONAL DEVELOPMENT FINANCING INSTITUTIONS

(ADFIMI)

- Mr. Aydemir KOÇ
Secretary General

THE FEDERATION OF CONSULTANTS FROM ISLAMIC COUNTRIES (FCIC)

- Mr. Salah Eddine BENSALD
President
- Mr. Yıldırım GELGİN
Vice President
- Mr. Hussein F. SABBOUR
Vice President

- Mr. Atilla Uğur KAPRALI
Secretary General
- Mr. Saeed Syed JAFRI
Vice President

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME (UNDP)

- Mr. Uner KIRDAR
Resident Representative
- Mr. Edmund CAIN
Resident Representative

UNITED NATIONS INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATIONS (UNIDO)

- Mr. Akşit KAYALAR
Director of External Relations Division and
Secretary, Secretariat of Policy Making Organs

STANDING COMMITTEE FOR SCIENTIFIC AND TECHNOLOGICAL COOPERATION
OF THE ORGANIZATION OF THE ISLAMIC CONFERENCE (COMSTECH)

- Dr. Naam Ahmet KHAN
Advisor

UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT (UNCTAD)

- Mr. Saadat AHMAD
Trade and Development Economic Affairs Officer

FEDERATION OF ISLAMIC COUNTRIES CONTRACTORS (FICC)

- Mr. Özer ÖLÇMEN
Vice Chairman

COMCEC COORDINATION OFFICE

- Mr. Aydan KARAHAN
Minister Plenipotentiary, Head of the COMCEC
Coordination Office
- Mr. Celal ARMANGİL
Deputy Head of the COMCEC Coordination Office
- Mrs. Nurhan MACUN
Deputy Head of the COMCEC Coordination Office
- Mr. Mustafa ŞİRİN
Deputy Head of the COMCEC Coordination Office

Drafting

- Mrs. Nurdan DOKUZOĞUZ
Expert
- Mrs. Mürüvvet KURHAN
Expert
- Mr. Adnan TEKŞEN
Expert
- Mr. Fatih ÜNLÜ
Expert

Documentation

- Mr. Ferruh TIĞLI
Coordinator
- Mr. Ebubekir MEMİŞ
Assistant Coordinator
- Mrs. Bige HAMURDAN
Assistant Coordinator
- Mr. Kemal ARSLAN
Computer Services Expert

Protocol

- Mr. Ahmet KOCAER
Expert
- Mr. Ahmet BİLGİN
Expert

Press Relations

- Mr. Orhan ÖZTAŞKIN
Expert

List of Participants

- Mrs. Sunay KEÇECİ
Expert

Social Programme

- Ms. Sema BAKKALOĞLU

Administration and Finance

- Mr. Ali IŞIKLAR
Deputy Head of the Administration and Finance
Department, State Planning Organization

- Mr. Ali AYVA
Expert

- Mr. H. Osman DELİCE
Expert

- Ms. Mükerrerem ÖZKILIÇ
Expert

الخطاب الافتتاحي لفخامة الرئيس كنعان افريين
رئيس الجمهورية التركية
ورئيس اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي

(اسطنبول، ٥ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٩)

الاصل : بالتركية

الخطاب الافتتاحي لفخامة الرئيس كنعان افرين
رئيس الجمهورية التركية
ورئيس اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي

(اسطنبول، ٥ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩)

أصحاب السعادة ،
المندوبون الموقرون ،
الضيوف الكرام ،

من دواعي غبطتي أن أفتتح الدورة الخامسة للكومسيك والمؤتمر
الأول لوزراء الطاقة في البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي،
كما يسعدني أن أرحب بكم مرة اخرى في تركيا .

وأود ، في هذه المناسبة ، أن أتقدم بخالص التهنئة الى
معالي الدكتور حامد الغايد ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر
الاسلامي، متمنيا له النجاح الكامل في مهمته الجديدة والشاقة ،
وان ارجي له الشكر على ما بذله منذ تعيينه من جهود لاعادة تنظيم
هيكل المنظمة ، وعلى ما يوليه من اهتمام لتنفيذ القرارات
الصادرة عن مؤتمرات القمة الاسلامية ومؤتمرات وزراء الخارجية .

وانني لعلى يقين من أن هذه الجهود سوف تزيد من فعالية منظمة
المؤتمر الاسلامي ، كما لا يخالجنى شك في أن ارساء قواعد جديدة
لعمل المنظمة سوف يسهم اسهاما ايجابيا في دعم أنشطة الكومسيك .

المندوبون الموقرون ،
الضيوف الكرام

ان التجربة التي عشناها فيما مضى والأحداث التي نشهدها اليوم
توضح بجلاء أن المنظمة الدولية التي تسهر على تدارس مشاكل

دولها الأعضاء وتتخذ التدابير الضرورية لحل هذه المشاكل ، تكتسب أهمية حاسمة في تحقيق التعاون بين هذه الدول وتوثيق تضامنها . ونحن نلاحظ بارتياح أن منظمة المؤتمر الاسلامي لم تتوان عن التصدي لمشكلات عديدة تشغل هذه الدول، ولم تتردد في تقديم الدعم اللازم لها .

وإذا كنت، في خطاباتي السابقة التي ألقيتها بصفتي رئيساً للكومسيك ، قد شددت على ضرورة أن يقتصر جدول أعمالنا على المشروعات العملية المتصلة بالتعاون الاقتصادي، فإنني لا أجد مناصاً اليوم من تناول المشاكل التي تواجهها الأقلية التركية المسلمة في بلد لا ينتمي إلى امتنا الإسلامية ، هو بلغاريا ، من جراء ممارسات تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان .

إن ما يتعرض له الأقلية التركية المسلمة في بلغاريا من مظالم وما تلاقه على أيدي الحكومة البلغارية من تنكيل يرغمها على الهجرة الجماعية إلى تركيا ، هو مثل صارخ لما تقاسيه الأقليات المسلمة من عسف ومعاناة في العالم كله . وقد كانت تركيا ، على امتداد تاريخها، ولم تنزل، ملاذاً لكل من يلجأ إليها ، تبذل من ذات نفسها كي توفر للاجئين بها الطمأنينة وطيب العيش . وهي تملك من المقدرة والامكانيات ما يتيح لها تخليص الأقلية التركية المسلمة في بلغاريا من هذه الممارسات غير الانسانية وتوفير احتياجاتها الضرورية .

ولا يسعني ، في هذه المناسبة ، سوى أن أعرب مرة أخرى عن امتناني الصادق لجميع الدول الأعضاء التي بادرت ، إزاء هذه المعاملة غير الانسانية التي تكابدها الأقلية التركية المسلمة في بلغاريا ، إلى تقديم دعمها المعنوي وإعلان مؤازرتها لتركيا فيما تبذله من جهود، وأن أزجي الشكر كذلك إلى معالي الدكتور حامد الغايد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لما يوليه من اهتمام بالغ لهذه القضية ، وإلى سعادة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية .

وانني لعلي يقين من أن مبادرة منظمة المؤتمر الاسلامي إلى اتخاذ التدابير الضرورية إزاء هذه المشاكل الانسانية، التي يمكن أن تواجهها أي دولة من الدول الأعضاء ، سوف يشكل ضماناً هامة تدرأ عنا خطر مواجهة مثل هذه المشاكل مستقبلاً .

المندوبون المحترمون ،
الضيوف الكرام ،

ان فترة ولايتي كرئيس للجمهورية سوف تنتهي ، بمقتضى احكام الدستور التركي، بعد بضعة اشهر، وسوف اسلم السلطة لخلفي الذي ستنتخبه الجمعية الوطنية التركية . ومن دواعي غبطني ان تكون فترة رئاستي ، اي الفترة المنقضية منذ عام ١٩٨٤ ، قد شهدت بفضل مؤازرتكم الشمينية ، نشاطات فعالة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين دولنا الاعضاء . كذلك تغمرني الغبطة اذ اوقن بأن هذه الانشطة سوف تستمر تحت رئاسة خلفي وتؤتي ثمارها خلال السنوات المقبلة .

وبانعقاد مؤتمر وزراء الطاقة بالتزامن مع الدورة الخامسة للكومسيك ، نكون قد فرغنا من بحث جميع المجالات ذات الاولوية التي حددتها خطة العمل والتي تدخل في نطاق اختصاص الكومسيك .

فمنذ الاجتماع الاول للكومسيك في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٤ وبفضل الاجتماعات الوزارية التي عقدت بالتزامن مع دورات الكومسيك ، بدأت أنشطة جديدة في المجالات ذات الاولوية التي حددتها خطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع؛ كما بذلت جهودا للتعجيل بانجاز الانشطة الجارية . وقد جرى بحث الانشطة المبذولة في مجالات الصناعة والامن الغذائي والتنمية الزراعية والنقل والمواصلات خلال الاجتماعات الوزارية المعنية بهذه المجالات، وقامت الامانة العامة بابلاغ الكومسيك بنتائج هذه الاجتماعات، سواء بشكل مباشر او من خلال لجنة المتابعة .

وعلى حين تولت الاجتماعات الوزارية ، التي عقدت تحت رعاية الكومسيك، بحث مجالات التعاون ذات الاولوية التي اشترت اليها آنفا، انصب جدول اعمال الكومسيك في المقام الاول على المشروعات الرامية الى تعزيز التعاون التجاري ، والقضايا المتصلة باستراتيجية التعاون الاقتصادي .

ومما يثلج صدورنا اليوم ان نرى ان احد المشروعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع الاول للكومسيك ، واعنى به انشاء وتشغيل نظام لتمويل التجارة على مدى اطول في اطار البنك الاسلامي للتنمية ، قد دخل مرحلة التشغيل على حين بلغت عدة مشروعات اخرى مرحلة التنفيذ . وسوف توفر هذه المشروعات فرصا جديدة - مهما

كان من تواضعها - لدعم التعاون بين بلداننا . ولايسعني، في هذا المقام ، سوى الاعراب عن شكري لجميع البلدان الاعضاء وللامانة العامة والمنظمات الدولية لما قدمته من اسهام وما بذلته من جهد لتحقيق هذه النتائج .

ومع اختتام الدورة الخامسة للكومسيك التي نفتتحها اليوم واجتماع وزراء الطاقة الذي يعقد بالتزامن مع دورة الكومسيك، نكون قد فرغنا من بحث المجالات ذات الاولوية المنصوص عليها في خطة العمل دون ان نتجاوز المدة التي حددها مؤتمر القمة الاسلامي الرابع . كما يمكن ان تعقد الاجتماعات القادمة للكومسيك بالتزامن مع اجتماعات وزارية تعني بالمجالات المتبقية في خطة العمل او بأي مجال اخر قد ترون بحثه .

ولعلكم تسمحون لي في هذه المناسبة ان اشير الى ان موضوع التعاون الفني يعد موضوعا وثيق الصلة بجميع مجالات التعاون الاقتصادي ، ومن هنا يجدر بالكومسيك ان تتدارس هذا الموضوع الهام .

والى ان القاكم في الجلسة الختامية المشتركة بعد ظهر غد ، اتمنى لكم التوفيق الكامل في اعمالكم .

كنعان افارين
رئيس الجمهورية التركية

كلمة صاحب الدولة توجوت اوزال
رئيس وزراء الجمهورية التركية
والرئيس المناوب للكومسيك
في الحفل الافتتاحي

(اسطنبول ٥ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٩)

الأصل : بالتركية

كلمة صاحب الدولة توجت اوزال
رئيس وزراء الجمهورية التركية
والرئيس المناوب للكومسيك
في الحفل الافتتاحي
(اسطنبول ٥ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٩)

فخامة الرئيس ،
اصحاب السعادة الوزراء ،
السادة المندوبون ،

من دواعي سروري البالغ ان ارحب بكم جميعا باسم حكومة تركيا
وشعبها بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة للكومسيك والاجتماع الاول
لوزراء الطاقة في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي،
متمنيا لكم التوفيق في اعمالكم .

واود في مستهل كلمتي ان اتقدم بالتهنئة الى معالي الدكتور
حامد الغابد ، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، متمنيا له
كل النجاح في مهمته . وانني على يقين من ان مايتوفر لدى معالي
الامين العام من خبرة كبيرة وتفهم لمشاكل الامة الاسلامية وما
يبتلى به من اقدام ، سوف يسهم اسهاما كبيرا في تعزيز اوامر
التعاون وتعميق مضمونه ، في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي .

الوزراء الموقرون ،
السادة المندوبون ،

من دواعي غبطتي ان ارى نطاق أنشطة الكومسيك وقد اتسع - مع
اجتماع وزراء الطاقة الذي يعقد في هذا العام لأول مرة - ليشمل
مجالا آخر من مجالات التعاون ذات الاولوية ، ألا وهو مجال الطاقة .
وفي يقيني أن هذا الاجتماع الاول سيكون فاتحة لمشروعات عملية
للتعاون الاقتصادي تحقق النفع للبلدان الاعضاء في مجال الطاقة .

ففي عالمنا الراهن ، تشكل الطاقة ، بالنسبة للدول المتقدمة والدول النامية على السواء ، عاملا استراتيجيا متزايدا الاهمية بالنسبة للتنمية الاقتصادية . فالتنمية والتصنيع يقتربان - بمعنى ما - بزيادة انتاج الطاقة واستهلاكها . وفي مواجهة الزيادة السريعة في الطلب على الطاقة ، واحتمالات نضوب المصادر التقليدية للطاقة وما ينجم عنها من تلوث، شرع عدد كبير من البلدان في البحث عن مصادر جديدة ومتجددة للطاقة واستنباط تكنولوجيات جديدة في هذا المجال . وغنى عن البيان انه يتعين على البلدان الاسلامية ، كي تعجل بتنميتها الاقتصادية وترتقى بمستوى رفاهها تأمينا لمستقبلها ، ان تزيد ايضا مواردها من الطاقة وهو ما يقتضي منها تعاونا فعالا في ترشيد استخدام مصادر الطاقة والافادة من الوسائل التي يتيحها التقدم التقني في العالم كله .

ويطيب لي ان اؤكد في هذا المقام ان حكومتنا التي تمكنت ، خلال السنوات القليلة الماضية ، من تحقيق تقدم ملموس في انتاج الطاقة الكهربائية وتوزيعها ، يسعدنا ان نتقاسم خبراتها مع البلدان الاسلامية الشقيقة .

الوزراء الموقرون ،
السادة الوزراء ،

ان الاقتصاد العالمي يتخلص في الوقت الراهن من الازمة التي ألمت به في النصف الاول من الثمانينيات . اذ تمكنت البلدان الصناعية بفضل زيادة الاستثمارات الانتاجية من ان تسجل في عام ١٩٨٨ نموا اقتصاديا تقدر نسبته باربعة في المائة في المتوسط . وقد تحقق هذا المعدل المرتفع نسبيا بالقياس الى الهيكل الاقتصادي والديموغرافي للبلدان الصناعية ، نتيجة لانخفاض معدل التضخم الى ما تراوح بين ثلاثة واربعة في المائة وهو ما يقل كثيرا عن معدلات ارتفاع الاسعار في السبعينيات وبداية الثمانينيات .

ومع اقتران هذه التطورات الاقتصادية الايجابية في البلدان الصناعية بجهود متضافرة للقضاء على الاختلالات في موازين التجارة الخارجية والتقلبات الحادة في اسعار العملات امكن التحكم الى حد ما في العجز في ميزا مدفوعات الولايات المتحدة الامريكية

وكذلك في الاثار السلبية الناشئة عن الفوائض في الحساب الجاري لكل من اليابان والمانيا، مما مهد السبيل لتحقيق تقدم كبير في اعادة الاستقرار الى اسواق النقد واسواق رؤوس الاموال العالمية . وبالإضافة الى هذه التطورات، سجلت الزيادة في حجم التجارة العالمية في الوقت نفسه أعلى مستوى لها منذ عشر سنوات فبلغت تسعة في المائة في عام ١٩٨٨ .

وكان لهذه التطورات الاقتصادية التي طرأت على اقتصادات الدول الصناعية وعلى حجم التجارة العالمية تأثير على البلدان النامية اختلف باختلاف مجموعات البلدان . فالبلدان الآسيوية الحديثة التقدم هي التي افادت بالنصيب الأكبر مما تحقق خلال السنوات القليلة الماضية من زيادة في حجم التجارة والتوسع الاقتصادي العالمي . اما سائر البلدان النامية، ومن بينها دول اعضاء ، فلا يزال معظمها يواجه مشاكل كبيرة تتصل بالعجز في الميزان التجاري وعبء الديون الخارجية . وحتى اذا استبعدنا المشاكل الناجمة عن افتقار الاستقرار السياسي والكوارث الطبيعية سنجد ان ثمة اسبابا عديدة لاتزال تحول بين البلدان النامية وبين الاستفادة من أية تطورات ايجابية في الاقتصاد العالمي . ومن هذه العوامل السلبية قم السياسات الحمائية التي تنتهجها البلدان الصناعية، وواجه القصور الهيكلية في اقتصادات البلدان النامية وافتقار هذه الاقتصادات الى التجانس . ولا يسعني في هذه المناسبة سوى الاعراب عن ارتياحي ازاء ما يبذله عدد كبير من البلدان الاعضاء من محاولات لتذليل ماتواجهه اقتصاداتها من صعوبات لتحقيق الانسجام في هياكلها الاقتصادية .

وانني لعلى يقين من ان جانبا كبيرا من مشاكل النمو الاقتصادي وميزان المدفوعات في البلدان الاسلامية يمكن حله اذا ماتم حشد الطاقات اللازمة للحصول على نصيب اكبر من التجارة العالمية . ولاشك ان تنمية التعاون الاقتصادي بين بلداننا من شأنها ان تزيد حجم مشاركة شعوبنا في التجارة العالمية وان تحقق لها مزيدا من الرخاء .

الوزراء الموقرون ،
السادة المندوبون ،

لقد ركزت لجنتنا الدائمة ، منذ اجتماعها الاول، على موضوعات التعاون التجاري التي ذكرتها لما تتسم به من اهمية واولوية .

وكانت النتيجة الاولى التي اسفر عنها هذا الجهد هو انشاء نظام اطول اجلا لتمويل التجارة في اطار البنك الاسلامي للتنمية. كما تحقق تقدم كبير في مشروعات اخرى مثل شبكة المعلومات التجارية والتأمين على ائتمان الصادرات ونظام الافضليات التجارية. ومن شأن هذه الانظمة ان تسهم فور تنفيذها والبدء في تشغيلها في زيادة نصيب بلداننا في التجارة العالمية.

اصحاب المعالي الوزراء،

المندوبون الكرام،

لا أملك في هذا المقام ان اغفل قضية انسانية تشغل اهتمام العالم الاسلامي بأسره، وهي محنة الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا التي تكابد جور المعاملة شأنها شأن الاقليات المسلمة في ارجاء شتى من العالم. وانتم تدركون جيدا ان الحكومة البلغارية تنتهج منذ سنوات سياسة لاهوادة فيها لقهر الاثراك وطمس هويتهم الثقافية برغم انهم من رعاياها. وقد اجبرت هذه السياسة المجحفة والمجافية لروح العصر، ثلاثمائة واثنى عشر الفا من ذوينا واشقائنا على النزوح الى تركيا خلال الشهرين الاخيرين، مخلفين وراءهم ممتلكاتهم بل وصل الامر أحيانا الى اضطرار هؤلاء النازحين الى ترك بعض من اهلهم كرهائن في ايدي البلغار. وفي ضوء هذا الموقف؛ ومن منطلق الحرص على تأمين حق الاثراك ووجهت تركيا، ساعية الى تأمين حق الاثراك المسلمين ببلغاريا في الاحتفاظ بهويتهم، ووجهت تركيا نداء الى بلغاريا لتوقيع اتفاقية هجرة تصون حقوق ومصالح من نزح او سينزح من اشقائنا الى تركيا. ولما لوحظ ان هذه الدعوة لم تصادف استجابة من جانب الادارة البلغارية، وحرصا منا على حماية حقوق اشقائنا والحيلولة دون مصادرة ممتلكاتهم، عادت تركيا الى تطبيق النظام المعتاد لتأشيرات الدخول، بعد ان كانت قد اوقفت - من تلقاء نفسها - العمل به مؤقتا.

ولاتزال تركيا على سابق استعدادها لتوقيع اتفاقية هجرة مع بلغاريا، تقبل تركيا بمقتضاها كافة النازحين برضاهم لا اضطرارا. فهذه سياستنا الاساسية لاتبدال لها.

ان وضع حد للتنكيل بالاثراك المسلمين في بلغاريا ورد حقوقهم اليهم ليس مجرد مسألة تعني البلدين فقط بل انها ذات اهمية كبرى للانسانية قاطبة وللامة الاسلامية بوجه خاص.

واود في هذا المقام ان اضم صوتي الى فخامة الرئيس في التعبير عن شكرنا للدول الاعضاء، ولمعالي الدكتور حامد الغابدي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، ولصاحب السعادة الدكتور احمد محمد علي، رئيس البنك الاسلامي للتنمية، على مؤازرتهم لنا.

وانني لعلني يقين ان جمعكم الموقر الذي لا يبخل بجهد لكفالة الرخاء الاقتصادي للعالم الاسلامي طبقا لما حواه ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي من اهداف، سيظل يتابع عن كثب ما يحيق بالاقليية التركية المسلمة في بلغاريا من معاملة غير انسانية. والواقع ان لجنتنا الدائمة لم تتوان عن ايلاء اهتمامها البالغ للمشاكل الانسانية والاقتصادية التي تواجه فلسطين ولبنان، وكذلك مشاكل الاقطار الاسلامية المنكوبة بشتى صنوف الكوارث، مقدمة لها المساعدة متى لزم الامر؛ ولايخالجني شك في ان اشقاءنا المضطهدين في بلغاريا سوف يلقون نفس الاهتمام.

واود قبل اختتام كلمتي ان اعرب لكم عن تمنياتي بموفور النجاح في عملكم وهانئذ الاقامة في تركيا.

تورجوت اوزال
رئيس وزراء
الجمهورية التركية

٤

كلمة معالي الدكتور حامد الغايد
الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
في
حفلة الافتتاح

اسطنبول، ٥ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٩

الأصل بالفرنسية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة معالي الدكتور حامد الغابدي
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي
في حفل الافتتاح
اسطنبول، ٥ سبتمبر/أيلول ١٩٨٩

فخامة الرئيس ،
دولة رئيس الوزراء ،
أصحاب المعالي ،
سيداتي سادتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
انه لشرف عظيم لي ان احظى بحضور هذه الجلسة الافتتاحية
المشتركة للدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي
والتجاري والاجتماع الاول لوزراء الطاقة لمنظمة المؤتمر الإسلامي .
انه لمن دواعي سروري ايضا ان اتحدث لأول مرة امام هذا الحشد
الرفيع الذي وصفه مؤتمر القمة الثالث بأنه الجهة المسؤولة عن
تخطيط السياسات من أجل تقوية وتنشيط التعاون والتقدم الاقتصادي
في العالم الإسلامي .

واسمحوا لي أن أبدأ بتوجيه بالغ الشكر لفخامة الرئيس كنعان
أفرين رئيس اللجنة ، ودولة رئيس الوزراء تورجوت أوزال
الرئيس المناوب للجنة الدائمة لعنايتهما الصادقة المستمرة
بتطبيق خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي لدعم التعاون الاقتصادي .
ان الجهود المخلصة التي يبذلها كلاهما من أجل التقدم الاجتماعي
والاقتصادي للدول لجديرة ، حقا ، بالتقدير والثناء . ان الخطاب
الملهم الذي القاه فخامة الرئيس كنعان أفرين ، وكذلك البيان
الذي تقدم به دولة رئيس الوزراء تورجوت أوزال ، والبدال على
رؤيته الواضحة الثاقبة يدلان على تصميمهما وعزمهما على توثيق
الروابط الاقتصادية والتجارية بين الدول الاعضاء لمنظمة المؤتمر
الإسلامي . وانا واثق من ان هذين الخطابين سيضيئان الطريق
ويلهمان السادة رؤساء وأعضاء الوفود في مداولاتهم خلال الدورة
الحالية للجنة الدائمة والاجتماع الاول لوزراء الطاقة .

سيادة الرئيس ،

اننا لسنا غريبا عن هذه المدينة الجميلة ، التاريخية ، اسطنبول ، هذه المدينة التي بقيت معثرة غير العصور يتمسكها بالتقاليد والثقافة والحضارة الاسلامية . وقد تأثرنا غاية التأثر لما لقيته جميع الوفود من حرارة الاستقبال وكرم الضيافة من جانب الحكومة التركية والشعب التركي الشقيق فباسم منظمة المؤتمر الاسلامي اود ان اعرب عن عميق الشكر والامتنان للحكومة التركية والشعب التركي على ما وضعوه من ترتيبات ممتازة لهذين الاجتماعين الهامين .

سيدي الرئيس ،

تنعقد الدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري في مناخ من العلاقات الدولية لاتزال صورته قائمة بالنسبة للبلدان الاسلامية التي وضفتها الامم المتحدة بالبلدان النامية . وقد تميزت الفترة التي انقضت منذ انعقاد الدورة الاولى للجنة الدائمة في نوفمبر ١٩٨٤ ، باستمرار غياب الارادة السياسية لدى البلدان المتقدمة والصناعية لتعزيز القوى الدافعة واللازمة لعملية التعاون الاقتصادي الدولي القائم على المساواة والعدالة . ان الانتعاش الاقتصادي العالمي الذي لم يشمل عددا كبيرا من البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، ظل بعيدا الى حد ما من عملية التنمية في الدول الاسلامية . ولهذا بقيت اقتصاديات معظم الدول الاعضاء تعاني من الاثار الخطيرة المترتبة على انخفاض تدفق المساعدات وتزايد مصروفات خدمة الديون مما ادى الى التدفق العكسي لرؤوس الاموال اي الى ان يتجه من هذه البلدان الى البلدان المتقدمة ، وظلت تعاني ايضا من القيود الحمائية المتزايدة التي فرضتها البلدان الصناعية ، ومن شروط التبادل التجاري غير الملائمة .

السيد الرئيس ،

منذ ان انشئت اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري ، وفقا لقرار القمة الاسلامية الثالثة ، وهي تلعب دورا فعالا في تعزيز وتكثيف التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في المجالات الاقتصادية والتجارية . وكما نعلم جميعا فقد ركزت كومسيك نشاطاتها على تنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي وحققت نجاحا ملموسا في ترجمة الخطوط العريضة في

خطة العمل الى حقائق تجسدت في برامج ومشاريع من التعاون المتبادل مما شجع الدول الاعضاء على اتخاذ التدابير اللازمة لرفع مستوى التبادل الاقتصادي والتجاري فيما بينها . لكن رغم الاختلاف في الهياكل الاقتصادية والطاقت في الدول الاعضاء لابد ان تستمر هذه الدول في العمل بكل ارادة وتصميم على تعزيز التعاون الاقتصادي ورفع مستوى التبادل التجاري فيما بينها وان تتكاتف اقتصاديا حتى تتمكن في النتيجة من بلوغ مستوى اقتصادي قوي سيجعل اقتصادياتها في مأمن من تقلبات المناخ الاقتصادي الدولي.

فخامة الرئيس ،

لقد انعم الله على البلدان الاسلامية بالموارد البشرية والطبيعية ، لكن ينبغي استغلال هذه الموارد الى اقصى حد ممكن لصالح الامة الاسلامية . هناك العديد من المجالات التي يمكن ان يتحقق فيها التعاون بين الدول الاسلامية في الميدانين الاقتصادي والفني . غير انه رغم التقدم الذي تحقق في السنوات الاخيرة ، فان نسبة التبادل التجاري بين الدول الاسلامية لا تتعدى ١٥ ٪ من اجمالي حجم تجارة هذه الدول ، ولهذا يجب تكثيف الجهود بما في ذلك الالتزام السياسي الحازم من اجل النهوض بالتعاون الاقتصادي والتجاري والفني . لقد اقرت كومسيك عددا من التدابير الهادفة لتحقيق هذه الاهداف المنشودة . وانني لعلى يقين من ان الدول الاعضاء ستواصل تأييدها عمليا لتوصيات اللجنة الدائمة والاجهزة والمراكز الاسلامية الاخرى التي تعمل تحت مظلة منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل تنفيذ خطة العمل .

السيد الرئيس ،

ان التقرير الاساسي الشامل المقدم من الامانة العامة لهذا الاجتماع يتضمن من بين ما يتضمنه ، ملخصا لما انجزته اللجنة الدائمة لتحقيق المهام التي كلفتها بها مؤتمرات القمة الاسلامية . وكرست الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي جهودها لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات الوزراية حول قطاعات الاولوية في التعاون وخاصة التجارة والاغذية والزراعة والصناعة والنقل والاتصالات . وقد انعقدت عدة اجتماعات وزارية للبحث في هذه المجالات . ويسرني ان ابين ان حكومتي اندونيسيا ومصر قررتا استضافة الاجتماعات الوزراية القادمة حول الاتصالات والامن الغذائي والزراعة في سنة ١٩٩١م على الترتيب.

وفي هذا الصدد يمكنني ان اضيف ان المؤتمر الوزارى الثالث حول الامن الغذائى والتنمية الزراعية الذى انعقد فى اسلام اباد بباكستان فى اكتوبر الماضى قد اتخذ عدة قرارات من بينها القرار الشامل حول تخصيص احتياطى من المواد الغذائية لمساعدة البلدان الاسلامية الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى فى حالة وجود عجز غذائى لديها . كما ان اجتماع الخبراء الذى انعقد فى جاكرتا باندونيسيا من ٨ الى ١٠ أغسطس ١٩٨٩ م قد حدد الخطوط الكبرى العملية لهذا الاحتياطى . و اود ان اغتنم هذه الفرصة لوجه نداء جارا للدول الاعضاء من اجل الاشتراك فى هذا الاحتياطى لصالح الامة الاسلامية باسرها .

يتضمن جدول اعمال هذه الدورة التى تعقدها كومسيك عددا من المواضيع الهامة مثل الدراسات التى اعدتها المركز الاسلامى لتنمية التجارة حول نظام التفضيل التجارى بين البلدان الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى . والخطة الاقليمية لضمان ائتمان الصادرات التى اعدتها البنك الاسلامى للتنمية . تكتسى جميع هذه المواضيع اهمية بالغة بالنسبة لتنفيذ خطة العمل . يضاف الى ذلك ان المركز الاسلامى لتنمية التجارة والبنك الاسلامى للتنمية قد اجرا العديد من دراسات الجدوى لاقامة شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية والاتحاد الاسلامى للمقاصة متعددة الاطراف . فانشاء هاتين الهيئتين سيسهل وينشط التجارة بين البلدان الاسلامية . وفى هذا الاطار اود ان اشير ايضا الى ان خطة تمويل التجارة الاطول اجلا فى اطار البنك الاسلامى للتنمية والتى تقوم بدور الالية الفعالة فى زيادة حجم تبادل التجارة بين الدول الاسلامية تعد احدى المنجزات الهامة لهذه اللجنة الدائمة .

فخامة الرئيس ،

ان الاجتماع الوزارى الاول حول الطاقة فى الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى ينعقد بالتزامن مع انعقاد الدورة الخامسة للجنة كومسيك . فعقد هذا الاجتماع يشكل خطوة الى الامام فى مجال الجهود الرامية لتوثيق التعاون بين البلدان الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى وذلك نظرا للاهمية القصوى لقطاع الطاقة فى التنمية الاجمالية لاقتصاديات البلدان الاعضاء . وبهذا الاجتماع ستكون اللجنة الدائمة قد تناولت جميع المجالات ذات الاولوية المتعلقة بالتعاون الاقتصادى والمدرجة فى خطة العمل . واننى لعلى يقين من ان الوزراء الموقرين سوف يؤكدون على اهمية التعاون بين الدول الاعضاء فى هذا القطاع الحيوى بوصفه محصلة لازمة للتعاون فى المجالات الاخرى .

السيد الرئيس ،

يتمتع العالم الاسلامى بامكانات اقتصادية هائلة يمكن ان تجعل شعوبه تعيش فى عالم ملؤه السعادة والامان . فهو غنى بالمصادر الطبيعية التي تنتج نحو ٥٠ ٪ من بترول العالم . غير ان المصادر الطبيعية للطاقة بدأت تستنفذ بسرعة نظرا لتزايد عدد السكان وارتفاع معدل الاستهلاك لاغراض التنمية وعليه فقد ادركت عدة بلدان نامية اهمية اعداد نفسها لمرحلة انتقال مبكرة الى انواع جديدة من الطاقة من اجل المحافظة على استمرارية التنمية في اقتصادياتها . وقد حدثت تطورات جديدة كثيرة في هذا المجال، كما ان عددا كبيرا من انواع الطاقة الجديدة بلغ مرحلة الفاعلية الاقتصادية . ولذلك يتعين على الامة الاسلامية ، ان تقوم ، اكثر من اي وقت مضى بنشاط جماعي مشترك . للاستفادة من المساعي الفعالة والموحدة في هذا المجال .

فخامة الرئيس ،

لا حاجة للتأكيد على اهمية اجتماعنا هذا الذي سيناقش ويستعرض مدى التقدم الهام الذي تحقق لغاية الان وعلى مدار الدورات السابقة للجنة كومسيك . وانا واثق من ان هذا الاجتماع سيتمكن كالاتتماعات السابقة من اقرار تدابير محددة للتعجيل في تنفيذ خطة العمل حتى يمكن تعميق التعاون الاقتصادي بين البلدان الاسلامية . ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد ان الصعوبات المتزايدة التي تواجهها الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها بسبب عدم تسديد الدول الاعضاء لمساهماتها من شأنها ان تؤثر سلبا في الانشطة المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري . ولا ينتظر ان تتمكن البنية المؤسسية لمنظمة المؤتمر الاسلامي من القيام بالمهام الموكلة لها في غياب الاموال . ولذلك فانني احث الوزراء الموقرين على تكريس جزء من اهتمامهم لحل هذه المشكلة الخطيرة وعلى تأمين الدعم المالي الكافي للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي واجهزتها الفرعية حتى تتمكن هذه الهيئات من القيام بمهامها بصورة افضل .

وانطلاقا من روح التضامن الاسلامي وروح الاخوة والتفاهم التي تتميز بها عادة مثل هذه الاجتماعات اود ان اعرب عن ثقتي بان الوزراء سيقومون كالمعتاد باتخاذ الاجراءات العملية لدفع عجلة التعاون المتبادل والتنسيق البناء بين الدول الاسلامية .

سيدي الرئيس ،
وإذا كنا قد تناولنا الموقف الاقتصادي الصعب الذي تواجهه
الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي ، فإننا نجد لزاما علينا أن
نتفكر في أمر الأقلية التركية المسلمة التي تتعرض للطرد في
بلغاريا . وعلى ذلك فإنه من المناسب في هذا المقام القول بأنه
يجب على الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي ممارسة الضغط على
بلغاريا حتى تحسن معاملتها للأقلية التركية ، كما يجب على دول
منظمتنا تقديم كافة أشكال المساعدة اللازمة لتلك الأقلية . وتجدر
الإشارة في هذا الصدد الى أن السلطات التركية تبذل كل ما في
طاقاتها لمديد العون ، ماديا واقتصاديا ومعنويا لتلك الأقلية
سعيًا الى تخفيف وطأة معاناة اللاجئين النازحين من بلغاريا .

وننتهز هذه الفرصة كي نوكد من جديد نداءنا للسلطات البلغارية
ان تقبل الدخول في مناقشات للتوصل الى اتفاقية حول وضع الأقلية
التركية .

سيدي الرئيس ،
لايفوتني ، قبل اختتام كلمتي، ان اشيد اشادة حارة بفخامة
الرئيس كنجان افرين، لكل ما بذله ، اثناء فترة رئاسته
للكومسيك، من جهد دؤوب ومتواصل لتحقيق خير الامة الاسلامية .

فخامة الرئيس ،
في الختام ، اود ان اشكركم مرة اخرى لمنحي هذه الفرصة
لمخاطبة هذا الحشد الكريم كما وانني اتمنى النجاح كل النجاح
لمداولات هذين الاجتماعين . اسأل الله ان يوفقنا جميعا ، وشكرا
لكم ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٥

جدول اعمال
الدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي

اسطنبول ٥-٦ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٩

جدول اعمال

الدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
اسطنبول 5-6 سبتمبر/ ايلول 1989

- الجلسة الافتتاحية
- الكلمة الافتتاحية يلقيها فخامة الرئيس كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك .
- كلمة صاحب الدولة تورجوت اوزال رئيس وزراء الجمهورية التركية والرئيس المناوب للكومسيك.
- كلمة معالي الدكتور حامد الغايد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.
- كلمات رؤساء الوفود نيابة عن المناطق الجغرافية الثلاث للدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي.
- كلمة سعادة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية .
- ٢ - اقرار جدول الاعمال .
- ٣ - تقرير الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.
- ٤ - تقرير لجنة المتابعة .
- ٥ - تقرير مرحلي مقدم من المركز الاسلامي لتنمية التجارة حول مشروع الاطار العام لاتفاقية نظام الافرطيات التجارية فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.
- ٦ - انشاء وحدة لاشهار وترويج صادرات الدول الاسلامية .
- ٧ - تقرير مرحلي من البنك الاسلامي للتنمية حول وضع مشروع اقليمي لضمان ائتمانات التصدير .
- ٨ - منهاج تجديد اعضاء هيئة مكتب الكومسيك وتشكيل لجنة المتابعة المنبثقة عنها .
- ٩ - التدابير الاقتصادية لدعم فلسطين ولبنان .
- ١٠ - تقرير لجنة الدورة .
- ١١ - مايستجد من اعمال .
- ١٢ - اعتماد قرارات الدورة الخامسة للكومسيك والاجتماع الوزاري الاول حول الطاقة .
- ١٣ - موعد انعقاد الدورة السادسة للكومسيك .
- ١٤ - اختتام الدورة .

٦

تقرير اجتماع كبار الموظفين
للدورة الخامسة
للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي (الكومسيك)
(اسطنبول، ٣-٤ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٩)

الأصل : بالإنجليزية

تقرير اجتماع كبار الموظفين
للدورة الخامسة
للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
(الكومسيك)
(اسطنبول، ٣-٤ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩)

١ - عقد اجتماع كبار الموظفين للدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) لمنظمة المؤتمر الإسلامي في اسطنبول، الجمهورية التركية، يومي ٣-٤ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩، الموافق ٣-٤ صفر ١٤١٠هـ لمناقشة بنود جدول الأعمال واعداد مشروعات قرارات تعرض على الكومسيك.

٢ - وحضر الاجتماع ممثلون من الدول التالية اعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي :

- جمهورية الجزائر الديمقراطية والشعبية
- دولة البحرين
- جمهورية بنجلاديش الشعبية
- جمهورية تشاد
- نيجارا بروناي دار السلام
- جمهورية الكاميرون المتحدة
- جمهورية مصر العربية
- جمهورية جامبيا
- جمهورية غينيا
- جمهورية اندونيسيا
- جمهورية ايران الاسلامية
- الجمهورية العراقية
- المملكة الاردنية الهاشمية
- دولة الكويت
- الجمهورية اللبنانية

- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
- ماليزيا
- جمهورية مالديف
- المملكة المغربية
- سلطنة عمان
- جمهورية باكستان الاسلامية
- دولة فلسطين
- دولة قطر
- المملكة العربية السعودية
- جمهورية السنغال
- جمهورية الصومال الديمقراطية
- جمهورية السودان
- الجمهورية العربية السورية
- الجمهورية التونسية
- الجمهورية التركية
- جمهورية اوغندا
- دولة الامارات العربية المتحدة
- الجمهورية العربية اليمنية

وشاركت الجمهورية التركية لشمال قبرص في الاجتماع بصفة مراقب.

٣ - كما حضر الاجتماع ممثلو الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات التالية التابعة لها والمنبثقة عنها :

- مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية
- المركز الاسلامي لتنمية التجارة
- المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية
- البنك الاسلامي للتنمية
- المركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث
- الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع
- اتحاد المؤسسات الوطنية لتمويل التنمية في الدول اعضاء البنك الاسلامي للتنمية
- اتحاد الخبراء الاستشاريين من الدول الاسلامية
- اتحاد مقاولي البلدان الاسلامية
- الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية

وحضر الاجتماع ايضا بصفة مراقب ممثلون لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية و امانة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي.

٤ - وتولى رئاسة الاجتماع الدكتور علي تيجرل وكييل الوزارة بالهيئة العامة للتخطيط في الجمهورية التركية .

٥ - وافتتح الدكتور علي تيجرل الاجتماع معربا عن ترحيبه بالوفود في تركيا، ثم عرض برنامج عمل الاجتماع .

٦ - استعرض كبار الموظفين مشروع جدول اعمال الدورة الرابعة للكومسيك ، كما اعده الاجتماع الخامس للجنة المتابعة ، وقرروا بحث البنود المسندة اليهم في مشروع جدول الاعمال . وقرر كبار الموظفين لدى بحثهم لمشروع جدول الاعمال ادراج الاقتراح المقدم من الجمهورية التونسية بانشاء "خلية لاشهار وترويج صادرات الدول الاسلامية" كبند جديد في جدول الاعمال (البند رقم ٦).

٧ - ثم انشأ كبار الموظفين لجنة صياغة مفتوحة العضوية برئاسة المقرر ، من اجل اعداد مشروعات القرارات التي ستعرض على الكومسيك ، ولجنة دورة مفتوحة العضوية برئاسة جمهورية باكستان الاسلامية ، لاستعراض أنشطة الاجهزة والهيئات التابعة للمنظمة المؤتمر الاسلامي والعاملة في ميدان الاقتصاد والتجارة .

٨ - ولدى مناقشة البند رقم ٣ من مشروع جدول الاعمال عرض سعادة عثمان ن. ر. عثمان الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمسؤول عن ادارة شؤون الاقتصاد والعلم والتكنولوجيا بالامانة العامة ، التقرير المرجعي المقدم من الامانة العامة . واستهل تقديمه بتوجيه التهنئة الى سعادة الدكتور علي تيجرل، رئيس الاجتماع. ثم اعرب عن شكره وتقديره لحكومة تركيا لما اتخذته من ترتيبات ممتازة لعقد الاجتماع، ولما حظي به المشاركون من حفاوة معهودة .

وقدم الامين العام المساعد ملخصا شاملا للتقرير المرجعي سلسط فيه الضوء على ما طرأ منذ الدورة الرابعة للكومسيك من تطورات في تنفيذ مختلف القرارات المتصلة بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي فيما يتعلق بمجالات الاولوية في خطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي ، الا وهي التجارة والصناعة والامن الغذائي والتنمية الزراعية والنقل والمواصلات، والتي

توفرت الكومسيك على رعايتها منذ نورتها الاولى التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٤ . وذكر سعادة الامين العام المساعد في تقديمه ان جمهورية مصر العربية قد وافقت على استضافة الاجتماع الثامن لمحافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية للبندان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

٩ - ومع اعراب المشاركين عن تقديرهم لتقرير الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، فقد انعقد رأيهم على ضرورة ان يشير مشروع القرار الاول الذي سيصدر عن الكومسيك الى التقدم الذي تحقق في المجالات التي بحثتها الكومسيك حتى الان وهي الامن الغذائي ، والتنمية الزراعية ، والصناعة ، والنقل والمواصلات ؛ وذلك الى جانب المشروعات الاخرى المتصلة بالتجارة والواردة في جدول اعمال الكومسيك ذاتها . كما اعراب كبار الموظفين عن تقديرهم للعرض المقدم من جمهورية مصر العربية لاستضافة الاجتماع الثامن لمحافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية للدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي .

١٠ - ولدى مناقشة البند رقم ٤ من مشروع جدول الاعمال ، قدم مقرر الاجتماع ملخصا لتقرير الاجتماع الخامس للجنة المتابعة والذي تضمن توصيات بشأن المشروعات والمسائل المدرجة في جدول اعمال الكومسيك . وواصل كبار الموظفين مناقشتهم لباقي بنود جدول الاعمال في ضوء توصيات لجنة المتابعة .

١١ - ولدى مناقشة البند رقم ٥ من مشروع جدول الاعمال ، أشار ممثل المركز الاسلامي لتنمية التجارة الى قلة عدد الدول الاعضاء التي بعثت بملاحظات على مشروع اتفاقية الاطار العام لاقامة نظام الافضليات التجارية فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي . وبعد ان اعراب كبار الموظفين عن تقديرهم لما قام به المركز الاسلامي لتنمية التجارة من عمل في سبيل اعداد اتفاقية الاطار العام ، انعقد الرأي بينهم على ان عقد اجتماع للخبراء في هذه المرحلة قد يساعد ايضا على تعجيل ردود فعل الدول الاعضاء . وعليه فقد طلب كبار الموظفين من المركز الاسلامي لتنمية التجارة المبادرة الى عقد اجتماع فريق الخبراء في اقرب وقت ممكن لمناقشة مشروع اتفاقية الاطار العام ، على ان ترفع توصيات الفريق الى الاجتماع السادس للجنة المتابعة . كما طلب كبار الموظفين من المركز الاسلامي لتنمية التجارة ان يعمم على الدول الاعضاء مشروع اتفاقية الاطار العام مقرونا بما تلقاه من تعقيبات الدول

الاعضاء وذلك قبل انعقاد اجتماع فريق الخبراء. واعرب كبار الموظفين عن تقديرهم لعرض الحكومة التركية استضافة اجتماع فريق الخبراء.

١٢ - لدى مناقشة البند رقم ٦ من مشروع جدول الاعمال ، قدم وفد الجمهورية التونسية شرحا للاقتراح الخاص بانشاء الخلية لاشهار وترويج صادرات الدول الاسلامية " يتمثل في استغلال المنشآت المتكاملة والعصرية التي وقع تركيزها في معرض تونس الدولي لاقامة عرض مستمر يشمل عينات من منتوجات الدول الاسلامية وانجاز عمليات خزن السلع قصد اعادة تصديرها من قبل اصحابها في مختلف الاسواق . واعرب كبار الموظفين عن تقديرهم لعرض الحكومة التونسية اتاحة تسهيلات دائمة في تونس لتشجيع التجارة فيما بين الدول الاعضاء.

١٣ - ولدى مناقشة البند رقم ٧ من مشروع جدول الاعمال ، وبعد الشروح التي قدمها مكتب تنسيق الكومسيك بشأن اعادة تعميم وشيقة "الدراسة التفصيلية لنظام تأمين ائتمان وضمان الصادرات" فيما بين الدول الاعضاء، قام ممثل البنك الاسلامي للتنمية بابلاغ الاجتماع بان البنك لم يتلق منذ الاجتماع الاخير للجنة المتابعة أية ملاحظات اضافية من الدول الاعضاء بخلاف تلك التي سبق ان وصلت فعلا من عشر من الدول الاعضاء . وقد اغتنم كبار الموظفين مناسبة وجود ممثلين لغالبية الدول الاعضاء فناقشوا مختلف جوانب المشروع المقترح مثل نطاق الغطاء التأميني ، ونظام معدلات الاقساط، ومشاركة القطاع الخاص ، وتحديد مقر للمشروع، وصلاحيات توقيع سندات التأمين ، وقرار الحدود القصوى لمشاركة كل دولة .

وانعقد راي كبار. الموظفين على وجوب ان يسعى النظام خطوة بخطوة الى تغطية الصادرات والاستثمارات معا، كما اتفقوا على ان يكون مقر المشروع هو البنك الاسلامي للتنمية . بدلا من انشاء مؤسسة جديدة له .

ونظرا لان المشاركة في النظام سوف تكون طوعية ، وازاء ما تحقق من اجماع في الرأي حول الجوانب الاساسية للنظام المقترح ، قرر الاجتماع دعوة البنك الاسلامي للتنمية الى انجاز الدراسات التمهيديّة لاقامة النظام، خاصة وان ماتبقى من تفاصيل فنية للمشروع يمكن ان يعالج في اثناء عملية تاسيسه .

١٤ - ولدى مناقشة البند ٨ من مشروع جدول الاعمال ، اجرى كبار الموظفين مناقشات مستفيضة لتوصيات لجنة المتابعة بخصوص تجديد عضوية مكتب الكومسيك وتشكيل لجنة المتابعة ، وهي التوصيات التي لم تصادف اجماعا في الرأي. ونظرا لاهمية الموضوع، ولما كانت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تقوم بدراسة حول النظام الداخلي للكومسيك ، فقد رأى كبار الموظفين في ختام مناقشاتهم ضرورة ارجاء البحث في الموضوع لحين انتهاء الامانة العامة من الدراسة التي تجريها عن النظام الداخلي للكومسيك والتي سترفع الى الاجتماع السادس للجنة المتابعة. وطلب كبار الموظفين من الامانة العامة ان تعمم على الدول الاعضاء الدراسة الخاصة بالنظام الداخلي للكومسيك وذلك قبل انعقاد الاجتماع السادس للجنة المتابعة.

١٥ - ولدى مناقشة البند ٩ من مشروع جدول الاعمال ، ناقش كبار الموظفين المقترحات التي طرحتها بعض الوفود بخصوص التدابير الاقتصادية لدعم فلسطين ولبنان ، ووافقوا على ان يتضمن مشروع القرار الثاني بنودا قائمة بذاتها تتناول هذه المسائل.

١٦ - ولدى مناقشة البند ١٠ من مشروع جدول الاعمال ، احاط كبار الموظفين بالتوصيات التي احتواها تقرير لجنة الدورة، ووافقوا على ادراج هذه التوصيات ضمن مشروع القرار الاول للدورة الخامسة للكومسيك .

١٧ - ولدى مناقشة البند ١١ من مشروع جدول الاعمال ، وبناء على طلب الوفد التركي ، قدم ممثل البنك الاسلامي للتنمية شرحا لعمليات النظام الاطول اجلا لتمويل التجارة الخارجية .

١٨ - ولدى مناقشة البند ١٣ من مشروع جدول الاعمال، قدم مكتب تنسيق الكومسيك شروحا، كما اجرى كبار الموظفين مناقشات مستفيضة قرروا بعدها التوصية بعقد الدورة السادسة للكومسيك متزامنة مع الاجتماع الوزاري الاول بشأن التعاون الفني في مدينة اسطنبول في الفترة من ٧ - ١٠ اكتوبر/تشرين اول ١٩٩٠، على ان يعقد الاجتماع السادس للجنة المتابعة في اسطنبول في الفترة من ٢٠-٢٢ مارس/ اذار ١٩٩٠ لتتولى اعداد مشروع جدول اعمال الدورة السادسة للكومسيك والاجتماع الوزاري الاول للتعاون الفني فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي .

١٩ - وفي الجلسة الختامية اعتمد المشاركون تقرير الاجتماع. ثم استعرضوا مشروعات القرارات التي اعدتها لجنة الصياغة والتي تعبر عما انعقد عليه رأي كبار الموظفين بشأن بنود جدول الاعمال وقرروا رفع مشروعات القرارات - من خلال المقرر - الى الدورة الوزارية الخامسة للكومسيك .

٢٠ - وفي ختام مداواتهم اعرب المندوبون عن شكرهم وتقديرهم للرئيس لحسن ادارته للاجتماع وللحكومة التركية على ما اعدته من ترتيبات ممتازة وكذلك للمترجمين والموظفين المعاونين لما بذلوه من جهود كفلت النجاح للاجتماع .

٧

تقرير اجتماع لجنة الدورة المعنية
بأنشطة الأجهزة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنبثقة عنها
خلال الدورة الخامسة للكومسيك

(اسطنبول، ٣ سبتمبر/أيلول ١٩٨٩)

الاصل : بالانجليزية

تقرير اجتماع لجنة الدورة المعنية
بأنشطة الاجهزة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمنبثقة عنها
خلال الدورة الخامسة للكومسيك
(اسطنبول، ٣ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩)

١ - انفاذا لقرار اجتماع كبار موظفي الدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) ، عقدت لجنة الدورة المفتوحة العضوية والمعنية بأنشطة الاجهزة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمنبثقة عنها اجتماعا يوم ٣ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩ .

٢ - وحضر اجتماع لجنة الدورة ممثلون للدول الاعضاء التالية : جمهورية اندونيسيا، جمهورية ايران الاسلامية، جمهورية باكستان الاسلامية، والجمهورية التركية .

٣ - كما حضر الاجتماع ممثلون للاجهزة والهيئات التالية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمنبثقة عنها :

- مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية ،

- المركز الاسلامي لتنمية التجارة ،

- المركز الاسلامي للتدريب الفني المهني والبحوث .

- الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع ،

- الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية .

٤ - ورأس الاجتماع السيد سعيد خالد من باكستان وتولى السيد أ. زمان من مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية مهمة مقرر الاجتماع .

٥ - واستهل الدكتور شادي جندورك ، مدير مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية عرض تقريره باستعراض الانتباه الى استمرار الازمة المالية الناجمة عن عدم قيام الدول الاعضاء بسداد مساهماتها الالزامية .

وابلغ الدكتور جندورك اللجنة بان المركز وجد نفسه مضطرا،
ازاء نقص الموارد المالية ، الى :

- الغاء او ارجاء برامج تدريبية معلنه .
- التوقف منذ شهر اغسطس / اب ١٩٨٨ ، عن صرف ستين في المائة
من مرتبات موظفيه مما جعله مدينا لهم بنحو ٥٧٥ الف دولار .

ثم ذكر مدير المركز انه في مجالات :

- الإحصاءات :
تم تنقيح المعلومات الإحصائية الخاصة بالدول الاعضاء واثرائها
وصدرت في شهر اكتوبر / تشرين الاول ١٩٨٨ العدد الجديد من الكتاب
السنوي الذي يصدره المركز.

ويقوم مركز انقرة في الوقت الراهن باعداد نسخة مختصرة من
الكتاب الإحصائي السنوي الإحصائي لإصدارها في شكل "كتاب جيب" حتى
يسهل توزيعها .

- البحوث :
يواصل مركز انقرة رصد التطورات في الدول الاعضاء واجراء
دراساته القطاعية .

- التعاون التقني والتدريب :
تمكن المركز من تنفيذ ثلاث دورات تدريبية . كما اصدر نشرته
السنوية لعام ١٩٨٩ بشأن امكانات التدريب في الدول الاعضاء في
منظمة المؤتمر الاسلامي :

- المطبوعات :
استمر المركز في اصدار مطبوعاته وتوزيعها على حكومات الدول
الاعضاء ومؤسساتها .

وذكر مدير مركز انقرة في ختام تقريره ان المهمة الحيوية
المتتمثلة في جمع المعلومات وتوفيرها للدول الاعضاء تواجه معوقات
كبيرة نتيجة لعدم سداد المساهمات الالزامية بما فيها المتأخرات
التي بلغت ٩,٢ مليون دولار . ودعا الى ضرورة ايجاد حل سريع
للوضع المالي المتأزم لمركز انقرة .

٦ - وقدم السيد ز. أ. حوقي ، ممثل المركز الاسلامي لتنمية التجارة ، تقريراً عن أنشطة المركز في العام الماضي، فذكر انه الى جانب انشاء الافضليات التجارية في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي وشبكة للمعلومات التجارية للبلدان الاسلامية ، ركز المركز انشطته على المجالات الخمس التالية :

- التوثيق والمعلومات :

في مجال المعلومات ، قام المركز بتنظيم اجتماع لفريق الدراسة المعني بشبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية ، عقد في الدار البيضاء خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ فبراير/شباط ١٩٨٩ .

- المطبوعات :

واصل المركز الاسلامي لتنمية التجارة تنقيح الادلة التي يصدرها عن منظمات ترويج التجارة ومؤسسات التدريب في مجال التجارة في البلدان الاسلامية .

- الدراسات :

قام المركز الاسلامي لتنمية التجارة باعداد تقريره السنوي عن التجارة . فيما بين البلدان الاسلامية . كما عمم المركز مرة اخرى ، على الدول الاعضاء اتفاقية الاطار العام لانشاء نظام للافضليات التجارية فيما بين البلدان الاسلامية للنظر فيها والتعقيب عليها .

- ترويج التجارة :

ذكر ممثل المركز انه من المقرر اقامة المعرض التجاري الرابع في تونس في عام ١٩٩٠ بناء على دعوة من الجمهورية التونسية . وقال انه تجرى حالياً اتصالات بشأن استضافة الاجتماع الثالثة لمنظمات ترويج التجارة ، المقرر عقده في احدى الدول الاسيوية الاعضاء .

- التدريب :

قام المركز الاسلامي لتنمية التجارة بتنظيم ندوة عن ترويج التجارة بين الدول الاسلامية .

واختتم مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة تقريره باسترغاب الانتباه الى الصعوبات المالية التي يواجهها المركز نتيجة لعدم قيام الدول الاعضاء بسداد المساهمات الالزامية .

٧ - وذكر الدكتور أ.م. باتوراي مدير المركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث ان المركز دخل مرحلة التشغيل الكامل اذ بدأ في تنظيم دورات تدريبية قصيرة اعتبارا من عام ١٩٨٥، ودورات تدريبية طويلة اعتبارا من ديسمبر/كانون الاول ١٩٨٦. ثم ابلغ لجنة الدورة ان العام الدراسي الرابع سوف يبدأ في ١٥ اكتوبر/تشرين الاول ١٩٨٩، وان المركز قد تلقى بالفعل اسماء مائة من الطلاب والمتدربين المرشحين من الدول الاعضاء .

كما ابلغ مدير المركز لجنة الدورة بان المركز يزمع تنظيم ثماني دورات تدريبية قصيرة خلال الاشهر القليلة المقبلة وان استبياننا قد وزع على الدول الاعضاء كي تحدد احتياجاتها في هذا المجال .

وفي مجال البحوث ، ذكر مدير المركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث ان المركز يقوم بجمع البيانات الخاصة بالتعاون الفني فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في مجال العمالة وكذلك البيانات المتعلقة بهجرة العقول من دول منظمة المؤتمر الاسلامي .

واختتم مدير المركز ملاحظاته بالاشارة الى الصعوبات المالية التي يتعرض لها المركز من جراء عدم تسديد الدول الاعضاء لمساهماتها الالزامية .

٨ - عرض الدكتور نوزاد يالجن طاش ، ممثل الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع تقريرا ذكر فيه ان ماتبدله الغرفة من جهود لتشجيع المشروعات الصناعية لم يحقق حتى الان الا نجاحا محدودا نتيجة لقلة استجابة الاطراف المعنية وللافتقار للموارد المالية .

وقد قررت الغرفة اجراء دراسات جدوى لبعض المشروعات المنتقاة وذلك بالاشتراك مع اليونيدو .

وابلغ ممثل الغرفة اللجنة بان اربعة مشروعات تخضع الان لدراسة الجدوى، وهي المشروعات الخاصة بانتاج الادوية وصناعة الفول السوداني في جامبيا وانتاج الملح وصناعة الطوب الجيري في الصومال؛ كما ذكر ممثل الغرفة ان سبعة مشروعات اخرى دخلت طور التنفيذ وقطعت فيه مراحل مختلفة .

وافاد ممثل الغرفة ايضا بان اجتماعا لتقييم المشروعات سوف يعقد في اسطنبول في الفترة من ٦ - ٨ نوفمبر/تشرين ثان ١٩٨٩، وانه يجري التحضير لعقد اجتماع بشأن المشروعات المشتركة وذلك فيما بين شهري نوفمبر/تشرين ثان و ديسمبر/كانون اول ١٩٩٠، وهو الاجتماع الي سيستضيفه الاتحاد الباكستاني للغرف التجارية والصناعية.

وفي ختام تقريره، اوصى ممثل الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع بانشاء صندوق ائتمان يتولى صياغة واعداد المشروعات المشتركة في الدول الاعضاء.

٩ - ابلغ الدكتور اشرف الزمان ، ممثل الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية ، اللجنة بان شبكة البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية قد تمكنت في العشرين عاما الماضية من الانتشار في كافة ارجاء العالم الاسلامي كما امتدت الى خارجه . و اشار الى ان اجمالي حجم معاملات هذه الشبكة قد تجاوز عشرة بلايين من الدولارات الامريكية . وقد تركزت أنشطة الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية في العام الماضي على الارتقاء بمستوى المؤسسات المالية الاسلامية وادائها من خلال تزويدها بالخبرة الفنية وتوفير المساعدة لها.

كما ابلغ ممثل الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية اللجنة بان الاتحاد يواصل الاحتفاظ بصلات وثيقة مع البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الاعضاء ، وذلك الى جانب ما يظلم به من أنشطة منتظمة .

وذكر الدكتور اشرف الزمان في ختام تقريره ان الاتحاد قد شارك في رعاية الاجتماع الخامس لخبراء المصارف الاسلامية الذي عقد في ابو ظبي ، دولة الامارات العربية المتحدة ، يومي ١٨ و ١٩ مارس / اذار ١٩٨٩ . وقد عمم ممثل الاتحاد على اعضاء اللجنة التقرير الخاص بذلك الاجتماع.

١٠ - واحاط السيد اوزير اولزمين، نائب رئيس لجنة العمل لاتحاد مقاولي البلدان الاسلامية، اللجنة بان الاتحاد قد عقد اجتماعه الاول في سبتمبر/ايلول ١٩٨٩، وانه قد تم تشكيل لجنة عمل لوضع دستور للاتحاد.

وسوف يعمل هذا الاتحاد تحت مظلة البنك الاسلامي للتنمية، وسيعقد اول جمعية عمومية له في المستقبل القريب.

١١ - وبعد ان تداولت لجنة الدورة بشأن ما عرض عليها من تقارير اثناء الاجتماع :

١ - أعربت عن عميق تقديرها للاجهزة الفرعية لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات المنبثقة عنها، والتي ورد ذكرها انفا، لما تنهض به فى ميادين الاقتصاد والتجارة والتعاون الفني من أنشطة تتضافر مع أنشطة الكومسيك وتتكامل معها .

٢ - اوصت المركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث بالنظر في امكان توسيع نطاق خدماته بحيث تشمل افراد الاقليات الاسلامية في البلدان غير الاسلامية .

٣ - وبينما أعربت اللجنة عن تقديرها لأنشطة الغرفة الاسلامية فى الترويج للمشروعات الصناعية، أوصت بتوجيه مزيد من الاهتمام للعمل على تنشيط التجارة فيما بين الدول الاعضاء .

٤ - اقترحت حث مزيد من الدول الاعضاء على توفير الاطار القانوني اللازم لاقامة منشآت تمويل اسلامية .

٥ - لاحظت بقلق عميق استمرار الصعوبات المالية التى تواجهها الاجهزة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والتابعة لها نتيجة لعدم سداد المساهمات الالزامية والمتأخرات المستحقة على الدول الاعضاء مما يحول دون تنفيذ برامج عمل هذه الاجهزة تنفيذا كاملا .

٦ - لاحظت ان الاجهزة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والتابعة لها قد تنظر فى المستقبل فى امكان جمع موارد مالية عن طريق فرض رسوم على ما تقدمه من خدمات مثل برامج التدريب واعداد المطبوعات .

٧ - واذا لاحظت اللجنة كذلك ان هذا الاجراء لا يكفى فى حد ذاته للتخفيف من الصعوبات المالية التى تواجهها هذه المراكز ، فقد حثت الدول الاعضاء على سداد مساهماتها الالزامية .

٨ - ونظرا للمشاكل الخطيرة المتعلقة بالسيولة النقدية والتى تواجهها الاجهزة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والتابعة لها بصفة عامة ، وبالذات المركز الاسلامي لتنمية التجارة ، والمركز الاسلامي للتدريب المهني والفني والبحوث ، ومركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الاسلامية ، وطلبت اللجنة من الدورة الخامسة للكومسيك توجيه نداء عاجل الى الدول الاعضاء التى لم تسدد مساهماتها الالزامية أن تبادر الى سداد مساهماتها عن السنة الجارية ، وان تتخذ تدابير فعالة لسداد المتأخرات المستحقة عليها عن السنوات السابقة .

٨

القرار (١) الصادر عن
الدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
(اسطنبول، ٦-٣ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٩ - الموافق ٣ - ٦ صفر ١٤١٠ هـ)

القرار (١) الصادر عن
الدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الإسلامي
(اسطنبول، ٦-٣ سبتمبر/أيلول ١٩٨٩ - الموافق ٣ - ٦ صفر ١٤١٠ هـ)

ان الدورة الخامسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الإسلامي (الكومسيك) المنعقدة في اسطنبول في
الفترة من ٦-٣ سبتمبر/أيلول ١٩٨٩.

اذ تذكر بالقرار رقم ٣/١٣ - س (ق ١) الصادر عن مؤتمر القمة
الإسلامي الثالث بشأن انشاء الكومسيك.

وإذ تذكر بالقرار رقم ٣/١ - ا ق (ق ١) الصادر عن مؤتمر
القمة الإسلامي الثالث بشأن خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي
بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ،

وإذ تذكر بالقرار رقم ٤/١ - ق م (ق ١) الصادر عن مؤتمر
القمة الإسلامي الرابع والذي يحدد التجارة والصناعة والامن
الغذائي والتنمية الزراعية والنقل والمواصلات والطاقة باعتبارها
مجالات لها الاولوية في التعاون الاقتصادي ،

وإذ تأخذ في اعتبارها احكام القرارات ٥/١ - ق (ق ١)،
٥/٣ - ق (ق ١) والمعنيين على الترتيب بما يلي :
١ - اعتماد القرارات الصادرة عن اللجنة الدائمة للتعاون
الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) والترتيبات المتصلة بتنظيم
عملها.

ب - التأكيد على اهمية الدور الذي تنهض به الكومسيك في
تنفيذ خطة العمل ، وعلى تقدير المؤتمر لهذا الدور وحث البلدان
الاعضاء على تقديم الدعم اللازم للكومسيك في هذا الشأن،

وإذ تأخذ في اعتبارها القرارات الصادرة عن الدورات الاولى
والثانية والثالثة والرابعة للكومسيك والتوصيات المقدمة من
لجنة المتابعة ،

وإذ احاطت علما بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن المؤتمرات
الإسلامية لوزراء الخارجية ،

وإذ احاطت علما بالقرارات الصادرة عن المشاورة الوزارية الثالثة حول التعاون الصناعي والتي عقدت في اسطنبول يومي ٢٧ - ٢٨ يونيه / حزيران ١٩٨٧،

وإذ اطلعت على القرارات الصادرة عن الاجتماع الوزاري الاول للنقل الذي عقد في اسطنبول في الفترة من ٧ الى ١٠ سبتمبر/ايلول ١٩٨٧،

وإذ اخذت علما بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الاول لوزراء المواصلات الذي عقد في اسطنبول في الفترة من ٤-٧ سبتمبر/ايلول ١٩٨٨،

وإذ اطلعت أيضا على القرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري الثالث بشأن الامن الغذائي والتنمية الزراعية الذي عقد في اسلام اباد في الفترة من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر/تشرين اول ١٩٨٨،

وإذ تلاحظ بالتقدير ماتحقق من تقدم في تنفيذ خطة العمل منذ الدورة الرابعة للكومسيك ولاسيما :

- نجاح تنظيم المعرض التجاري الاسلامي الثالث في القاهرة والذي اقيم في اكتوبر/تشرين اول ١٩٨٨، وكذلك الاستعدادات والترتيبات التي اتخذتها الحكومة التونسية لاقامة المعرض التجاري الاسلامي الرابع وخاصة امكانية توفير مخازن مؤقتة للبضائع في تونس على سبيل الاسهام في تشجيع التجارة فيما بين الدول الاسلامية،

- عقد اجتماع فريق الدراسة المعني بانشاء شبكة المعلومات التجارية فيما بين الدول الاسلامية، بناء على دعوة من المركز الاسلامي لتنمية التجارة، في مدينة الدار البيضاء يومي ٢٧ و ٢٨ فبراير/شباط ١٩٨٩؛ وكذلك قيام هذا الفريق باعداد برنامج تنفيذي لانشاء الشبكة،

- عقد اجتماع لفريق العمل المعني بمشروع "الاتفاقية الثنائية للعمل وتبادل القوى العاملة فيما بين الدول الاسلامية" في اسطنبول في الفترة من ٢٧-٢٩ مايو/ايار ١٩٨٩،

- عقد "الاجتماع الفني بشأن مخزون احتياطي للامن الغذائي في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي"، في جاكرتا في الفترة من ٨ - ١٠ اغسطس/اب ١٩٨٩،

- العرض المقدم من جمهورية مصر العربية لاستضافة اجتماع محافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية للدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في سنة ١٩٩١.

تقرر مايلي :

الف - التعاون الاقتصادي

انشطة الاجهزة الفرعية لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات التابعة لها والعاملة في مجال الاقتصاد والتجارة :

١ - تعرب عن تقديرها لما قامت به الاجهزة الفرعية لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات التابعة لها والعاملة في ميادين التعاون الاقتصادي والتجاري والفني، من انشطة ترتبط بانشطة الكومسيك وتكملها.

٢ - تنوه بما تبذله اجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي من جهود لتفادي الازدواجية في انشطتها وتحثها على مواصلة جهودها في هذا المضمار.

٣ - تحث الاجهزة والمؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي على تنفيذ القرارات الصادرة في هذا الشأن عن المؤتمرات الاسلامية لوزراء الخارجية سعيا الى تحقيق المزيد من الفعالية وتفاديا لازدواجية العمل وترشيدا للنفقات.

٤ - تعرب عن قلقها ازاء استمرار ماتعانيه منظمة المؤتمر الاسلامي واجهزتها الفرعية من صعوبات مالية من جراء عدم سداد كثير من الدول لمساهماتها الالزامية وماتراكم عليها من متأخرات ، مما يحول دون تنفيذ برامج عمل هذه الاجهزة تنفيذا كاملا.

٥ - تدعو الدول الاعضاء الى الرد دون ابطاء على استفسارات هذه الاجهزة لتمكينها من انجاز الدراسات اللازمة لتنفيذ برامج عملها.

التوقيع على الانظمة الاساسية والاتفاقيات والتصديق عليها

٦ - تحث البلدان الاعضاء التي لم توقع و / او تصدق بعد على مختلف الانظمة الاساسية المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتي وضعت او ابرمت في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي، ان تسارع الى القيام بذلك.

باء - التعاون التجاري :

مشروع الاطار العام لاتفاقية انشاء نظام للافضليات التجارية فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي

١ - تعرب عن تقديرها بما يضطلع به المركز الاسلامي لتنمية التجارة من جهود لاعداد مشروع الاطار العام للاتفاقية ، بالتشاور مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة ، وبما يتفق مع "اعلان العزم" الصادر عن الدورة الرابعة للكومسيك .

- ٢ - تحث الدول الاعضاء التي لم تقم حتى الان بابلاغ المركز الاسلامي لتنمية التجارة بما لديها من اراء وتعقيبات على مشروع الاطار العام للاتفاقية والذي جرى ارساله اليها بالفعل على القيام بذلك في اقرب وقت ممكن.
- ٣ - تطلب من المركز الاسلامي لتنمية التجارة عقد اجتماع لفريق الخبراء من الدول الاعضاء لدراسة مشروع اتفاقية الاطار العام ورفع نتائج تلك الدراسة ، مقرونة بالنسخة المنقحة للمشروع، الى الاجتماع السادس للجنة المتابعة.
- ٤ - تعرب عن تقديرها للعرض المقدم من الحكومة التركية لاستضافة اجتماع فريق الخبراء المختص بمشروع الاتفاقية .

تشكيل وحدة لاشهار وترويج صادرات البلدان الاسلامية

- ٥ - تلاحظ مع التقدير مبادرة الحكومة التونسية التي تتمثل في توفير منشآت وتسهيلات للدول الاعضاء من شأنها تنشيط التجارة بين الدول الاسلامية .
- ٦ - توصي الدول الاعضاء بالعمل على انجاح المشروع وبتشجيع رجال الاعمال على استعمال الامكانات المتاحة في هذا المشروع .

النظام الاقليمي لضمان ائتمانات التصدير

- ٧ - تعرب عن تقديرها لجهود البنك الاسلامي للتنمية في سبيل اعداد دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع والتي تحمل عنوان : "دراسة تفصيلية عن نظام ضمان ائتمانات وتأمين الصادرات"، وكذلك لقيام البنك بتنظيم عديد من الاجتماعات للخبراء كي يتدارسوا النظام رينقحوا المشروع .
- ٨ - ترى ان الخصائص الفنية والعملية للنظام المقترح، على نحو ماشرحته "الدراسة التفصيلية"، مقبولة بشكل عام .
- ٩ - توافق، طالما ان النظام سينشأ على اساس الاشتراك الطوعي ، على مواصلة التحضير له دون اشتراط وزود تعقيبات الدول الاعضاء على الدراسة التفصيلية .
- ١٠ - توافق على ان يغطي النظام كلا من الصادرات والاستثمارات بطريقة تدريجية، وان ينشأ هذا النظام لدى البنك الاسلامي للتنمية بدلا من اقامة مؤسسة جديدة له، كما توافق على امكان مشاركة القطاع الخاص .
- ١١ - تطلب من البنك الاسلامي للتنمية انجاز الدراسات التمهيدية لاقامة النظام .

شبكة المعلومات التجارية للدول الاعضاء

١٢ - تلاحظ، من خلال تقرير لجنة المتابعة، ان البرنامج التنفيذي الذي وضعه فريق الدراسة المعني بشبكة المعلومات التجارية للدول الاسلامية قد رفع الى الاجتماع الخامس للجنة المتابعة .

١٣ - تعتمد توصية لجنة المتابعة والتي تطلب من المركز الاسلامي لتنمية التجارة، والبنك الاسلامي للتنمية، ان يشتركا في وضع تقرير مرحلي شامل يأخذ في الاعتبار اوجه التكامل بين شبكة المعلومات التجارية وشبكة معلومات البلدان الاسلامية التي يتوفر البنك الاسلامي الان على دراستها، وذلك تلافيا لازدواجية العمل و/او تحميل الدول الاعضاء نفقات اضافية، على ان ترفع هذه الدراسة المشتركة الى الاجتماع السادس للجنة المتابعة .

الاتحاد الاسلامي للمقاومة متعددة الاطراف

١٤ - تلاحظ، من خلال تقرير لجنة المتابعة، ان البنك الاسلامي للتنمية يقوم بدراسة هذا الموضوع،

١٥ - تعتمد توصية لجنة المتابعة والتي تطلب من البنك الاسلامي للتنمية مواصلة جهوده لاستكمال الدراسات الضرورية المتعلقة بالموضوع وذلك بالتشاور مع كافة الاطراف ذات الصلة بما فيها البنوك المركزية والسلطات النقدية، وان يستكمل البنك كذلك الدراسات الخاصة بترتيبات المقاومة على ان ترفع كافة هذه الدراسات، بعد الانتهاء منها، الى لجنة المتابعة .

منهاج للتقريب بين المواصفات القياسية

١٦ - تحيط علما، من خلال تقرير لجنة المتابعة، بان معهد المواصفات القياسية التركية، الذي يعمل ايضا كإمانة للجنة تنسيق المواصفات القياسية فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي، سوف يعقد اجتماعا في اكتوبر/تشرين اول ١٩٨٩ في ازمير لفريق خبراء مفتوح العضوية وذلك لمناقشة "منهاج للتقريب بين المواصفات القياسية المتبعة في البلدان الاسلامية" ورفع نتائج الاجتماع المذكور الى لجنة المتابعة ابان دور انعقادها السادس .

جيم - التعاون الصناعي

تشجيع المشروعات المشتركة :

١ - تحيط علما، من خلال تقرير الامانة العامة، بقيام البنك الاسلامي للتنمية - تنفيذا للقرار الصادر عن المشاورة الوزارية الثالثة حول التعاون الصناعي - بعقد اجتماع في جدة، يومي ١ و ٢ نوفمبر/تشرين ثان ١٩٨٧، لفريق المهمة المعني بتشجيع المشروعات المشتركة، وان هذا الاجتماع تناول باستفاضة موضوع آلية تشجيع المشروعات المشتركة فيما بين الدول الاعضاء في اطار الخطوط العامة التي حددها الوزراء.

٢ - تدعو الدول الاعضاء الى مناقشة ماخص اليه فريق المهمة من توصيات بشأن الآلية المقترحة لتشجيع المشروعات المشتركة، كما تدعو الدول الاعضاء الى ابلاغ آرائها وتعقيباتها عن تلك التوصيات الى الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي كي تنقلها الى مكتب تنسيق الكومسيك، وذلك تسهيلا لقيام المشاورة الوزارية الرابعة بالنظر في الموضوع.

٣ - كما تحيط علما، من خلال تقرير الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، بأن اجتماع ممثلي المراكز الوطنية للكفاية الانتاجية وماشاكلها من مؤسسات لدى الدول الاعضاء، والذي كان مقررا عقده في تركيا في الفترة من ١٧ - ١٩ اكتوبر/تشرين الاول ١٩٨٨، لم يتسن عقده في موعده نتيجة لعدم تلقي ردود كافية من الدول الاعضاء.

٤ - تدعو الدول الاعضاء الى المشاركة بصورة نشطة في اجتماع ممثلي مراكز الكفاية الانتاجية عند تجديد الدعوة الى عقده؛

٥ - تدعو الدول الاعضاء الى التعاون في هذا المجال فيما بينها، وكذلك مع الاجهزة ذات الصلة في منظمة المؤتمر الاسلامي، ومع البنك الاسلامي للتنمية، من خلال تبادل المعرفة والخبرة والقوى العاملة الماهرة ونقل التكنولوجيات التي يتم الحصول عليها، وذلك تحقيقا لاقصى استفادة ممكنة من فرص التدريب المتاحة ضمن اطار منظمة المؤتمر الاسلامي.

٦ - تدعو الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى متابعة تنفيذ قرارات المشاورات الوزارية حول التعاون الصناعي وتقديم تقارير مرحلية بشكل دوري الى مؤتمرات المنظمة والى الكومسيك.

دال - الامن الغذائي والتنمية الزراعية :

- ١ - تحيط علما ، من خلال تقرير الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، بمضمون القرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري الثالث للامن الغذائي والتنمية الزراعية الذي عقد في اسلام اباد في الفترة من ١٨ - ٢٠ اكتوبر/تشرين اول ١٩٨٨ ، وبما اعقب ذلك من خطوات لإنشاء مخزون احتياطي للامن الغذائي في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي .
- ٢ - تأخذ علما بعقد اجتماع فريق الخبراء المكلف بوضع التصور النهائي لنظام تشغيل المخزون الاحتياطي للامن الغذائي للدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ، في جاكرتا ، اندونيسيا ، في الفترة من ٨-١٠ اغسطس/ اب ١٩٨٩ ، وتعرب عن تقديرها لذلك .
- ٣ - تدعو الدول الاعضاء والاجهزة ذات الصلة في منظمة المؤتمر الاسلامي ، الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ قرارات المؤتمر الوزاري الثالث للامن الغذائي والتنمية الزراعية .
- ٤ - تطلب من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي متابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات الوزارية عن الامن الغذائي والتنمية الزراعية ، وان تقدم بشكل دوري تقارير مرحلية الى مؤتمرات منظمة المؤتمر الاسلامي والى الكومسيك .

هاء - النقل :

- ١ - تحيط علما ، من خلال تقرير الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، بما اتخذ من اجراءات منذ انعقاد الاجتماع الاول لوزراء النقل في الدول الاعضاء ، في اسطنبول في الفترة من ٧ - ١٠ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٢ ، لتنفيذ القرارات الصادرة عن ذلك الاجتماع .
- ٢ - تدعو الدول الاعضاء والاجهزة ذات الصلة في منظمة المؤتمر الاسلامي الى اتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذ قرارات الاجتماع الاول لوزراء النقل في الدول الاعضاء .
- ٣ - تطلب من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي متابعة تنفيذ قرارات الاجتماع الاول لوزراء النقل وان تقدم بشكل دوري تقارير مرحلية الى مؤتمرات المنظمة والى الكومسيك .

واو - المواصلات :

- ١- تلاحظ ، في ضوء ما تضمنه تقرير الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، أن تقرير الاجتماع الاول لوزراء المواصلات وقراراته قد وزعت على الدول الاعضاء والهيئات المعنية بغية تنفيذها .

- ٢- تسجل تقديرها لحكومة جمهورية اندونيسيا التي عرضت ان تستضيف الاجتماع الثانى لوزراء المواصلات فى عام ١٩٩١ .
- ٣- تحت الدول الاعضاء والاجهزة المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي أن تتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماع الاول لوزراء المواصلات .
- ٤- تطلب من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان تتابع تنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماع الاول لوزراء المواصلات وان تقدم تقارير مرحلية دورية فى هذا الشأن الى مؤتمرات منظمة المؤتمر الاسلامي والى الكومسيك .

زين - المسائل التنظيمية :

منهاج تجديد اعضاء هيئة مكتب الكومسيك وتشكيل لجنة المتابعة المنبثقة عنها

- ١- توافق اللجنة، نظرا لاهمية الموضوع، وطالما ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تقوم بدراسة عن النظام الداخلي للكومسيك، على ارجاء مناقشة الموضوع لحين انتهاء الامانة العامة من الدراسة التي تجريها والتي ستعرض على الاجتماع السادس للجنة المتابعة .
- ٢ - تطلب من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تعميم الدراسة الخاصة بالنظام الداخلي للكومسيك على الدول الاعضاء في موعد سابق لانعقاد الاجتماع السادس للجنة المتابعة .

موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة للكومسيك

- ٣ - توافق على موعد عقد الدورة السادسة للكومسيك والاجتماع السادس للجنة المتابعة فى اسطنبول خلال الفترة من ٧ الى ١٠ اكتوبر / تشرين الاول ١٩٩٠ والفترة من ٢٠ الى ٢٢ مارس / آذار ١٩٩٠ على الترتيب .
- ٤ - توافق على ان يكون التعاون الفنى موضوع الاجتماع الوزارى الذى سيعقد بالترزامن مع الدورة السادسة للكومسيك فى عام ١٩٩٠ .
- ٥ - تطلب من لجنة المتابعة ان تقوم باعداد مشروع جدول اعمال للاجتماع الوزارى الاول بشأن التعاون الفنى والدورة السادسة للكومسيك .
- ٦ - تطلب من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان تبلغ الدول الاعضاء بموعد انعقاد الدورة السادسة للكومسيك والاجتماع السادس للجنة المتابعة .

٩

القرار (٢) بشأن
المسائل المتعلقة بالمعونة الاقتصادية
لبعض البلدان الاعضاء

(اسطنبول، ٥-٦ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩)

الاصل : بالانجليزية

القرار (٢) بشأن
المسائل المتعلقة بالمعونة الاقتصادية
لبعض البلدان الاعضاء

(اسطنبول، ٥-٦ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩)

ان اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة
المؤتمر الاسلامي (الكومسيك) ، المنعقدة في دورتها الخامسة في
اسطنبول يومي ٥ و ٦ سبتمبر / ايلول ١٩٨٩ ،

تقرر ما يلي :

١ - تدابير لمساندة فلسطين

اذ تستذكر القرارات السابقة الصادرة عن مؤتمرات القمة الاسلامية
بشأن قضية فلسطين ،

واذ تعرب عن مساندتها واعتزازها بالانتفاضة الشعبية الباسلة
التي يخوضها الشعب الفلسطيني البطل بقيادة منظمة التحرير
الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ،

١ - تؤكد مجددا مساندتها الكاملة للشعب الفلسطيني داخل الاراضي
الفلسطينية وخارجها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بكل
الوسائل المادية والمعنوية ومساندته لتعزيز صموده فوق ارضه
وتمكينه من مواصلة نضاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية
لتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة فوق ارضه وعاصمتها
القدس الشريف .

٢ - كما تؤكد مجددا على جميع القرارات الصادرة عن الدورات
السابقة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري في منظمة
المؤتمر الاسلامي والقرارات الصادرة عن الاجتماعات الوزارية
المتزامنة معها حول فلسطين ، وترجو من الامانة العامة لمنظمة
المؤتمر الاسلامي ان تقدم تقريرا بشأن متابعة هذه القرارات الى
الدورة القادمة للكومسيك .

٣ - تطلب من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي دعم دولة فلسطين في الجهود التي تبذلها للحصول على حقها في العضوية الكاملة في كافة منظمات الامم المتحدة الاخرى حتى يمكنها مواصلة عملها في تلك المنظمات بعضويتها الكاملة فيها .

ب - مساعدة لبنان

اذ تؤكد من جديد قرارها السابق بشأن تقديم معونة مالية واقتصادية وانسانية الى لبنان؛

واذ يساورها القلق الشديد ازاء تردي الاوضاع في لبنان من جراء استمرار الاحوال المؤسفة؛

واذ تأخذ في اعتبارها حاجة لبنان الى شتى انواع المعونة الاقتصادية والتعليمية والفنية؛

١ - تطلب الى الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان تقدم تقريراً بشأن تنفيذ القرارات الصادرة في هذا الشأن الى الاجتماع المقبل للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك .

١٠

كلمة معالي الدكتور حامد الغابد
الامين العام
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
في
الجلسة الختامية

(اسطنبول، ٦ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٩ - الموافق ٦ صفر ١٤١٠هـ)

الاصل : بالفرنسية

كلمة معالي الدكتور حامد الغاب
الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
في الجلسة الختامية

(اسطنبول، ٦ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٩ - الموافق ٦ صفر ١٤١٠هـ)

فخامة رئيس الجمهورية التركية ،
رئيس الكومسيك
صاحب الدولة رئيس وزراء الجمهورية التركية ،
الرئيس المناوب للكومسيك

اصحاب المعالي الوزراء ،
حضرات المندوبين ،
سيداتى وسادتى ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

انه لشرف عظيم لي ان احظى مرة اخرى بمخاطبة الدورة الخامسة
للكومسيك والاجتماع الاول لوزراء الطاقة في جلستهما الختامية
المشتركة .

واود بادىء ذي بدء ان اعرب عن خالص امتناننا وشكرنا لفخامة
الرئيس كنعان افارين ، رئيس الكومسيك ، على الخطاب الملمهم
الذي ألقاه بالامس في الجلسة الافتتاحية ، والذي احتوى تحليلا
شاملا لما تحقق حتى الان من نتائج ايجابية في تنفيذ خطة عمل
منظمة المؤتمر الاسلامي . وسوف تظل توجيهاته السديدة وقياداته
الحكيمة نبراسا تستهدي به منظمنا فيما تنهض به من أنشطة
اقتصادية . كما استطاع دولة رئيس الوزراء توجت اوزال ان
يلخص في كلمته ما طرأ على الاقتصاد العالمي مؤخرا من تطورات وما
تفضى اليه السياسات الحمائية التي ينتهجها العالم الصناعي من

اشار سلبية على اقتصادات الدول الاعضاء . ولايسعني سوى ان اعرب عن تأييدي الكامل لما ذهب اليه فخامة الرئيس ودولة رئيس الوزراء من ان اتخاذنا التدابير الضرورية التي تكفل للحصول على نصيب اكبر من التجارة العالمية كفيل بان يذلل - الى حد بعيد - مشاكل النمو الاقتصادي وموازين المدفوعات التي تواجهها الاقطار الاسلامية .

وانه لمما يثلج صدري ان ارى الاجتماع الاول لوزراء الطاقة وقد انعقد بالتزامن مع الدورة الخامسة للكومسيك ، كما دارت بيننا في الايام القليلة الماضية مناقشات مفيدة ومثمرة للغاية سواء على مستوى كبار الموظفين او على المستوى الوزاري . وشهدت اجتماعاتنا مداوات اتسمت بقدر كبير من الجدية والايجابية والتوجه العملي ، بغية التوصل الى تدابير عملية وممكنة التنفيذ تدفع قدما بعملنا المشترك في كثير من مجالات خطة العمل . ولايسعني في هذا المضمار ، سوى ان اعرب عن تقديري لما اعلنه دولة رئيس وزراء تركيا في كلمته عن استعداد بلاده الطيب لان تقتسم مع شقيقاتها من الاقطار الاسلامية مانالته من معرفة وخبرة في مجال توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية . كما طرح وزراء الطاقة في تقريرهم وتوصياتهم تحديدا واضحا للتدابير العملية المزمع اتخاذها في هذا القطاع الحيوي من النشاط الاقتصادي . وتحدونني الثقة في ان تدابير التعاون في مجال الطاقة على نحو ما ارتآه اصحاب المعالي الوزراء سوف تؤدي الى نتائج بعيدة المدى على صعيد تعاوننا الشامل في الميدان الاقتصادي .

سيدي الرئيس

اود ان اؤكد لكم ، باسم الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وباسمي شخصا ، استعدادنا للتعاون في تنفيذ التوصيات الصادرة عن دورة الكومسيك هذه وكذلك التوصيات الصادرة عن اجتماع وزراء الطاقة .

واود ايضا ان اعرب عن عميق شكرنا وتقديرنا لحكومة تركيا وشعبها الشقيق على ما غمرونا به من ضيافة كريمة وما وفروه لاجتماعاتنا من ترتيبات فائقة .

كما اود كذلك ان اعرب عن صادق الشكر للسادة الوزراء واعضاء الوفود الموقرين وللمراقبين من المنظمات الدولية المختلفة والهيئات التابعة والمنبثقة عن المنظمة لاسهامهم القيم فيما توصل اليه اجتماعكم من نجاح.

سيدي الرئيس ،

لقد استطاعت الكومسيك في فترة زمنية قصيرة ان تنهض بدور فعال في دعم وتوسيع نطاق التعاون والتنسيق فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في المجالين الاقتصادي والتجاري ؛ ومن ثم يمكنني القول باطمئنان ان الفضل في هذا الانجاز يعود الى القيادة الحكيمة من جانب رئيس الكومسيك ، فخامة الرئيس كنعان افرين ،

وكما نعرف جميعا ، فان الرئيس افرين سوف يترك منصبه بعد وقت قصير عندما تنتهي مدة رئاسته للجمهورية التركية . ولذا اود ان اعرب لفخامته ، باسم الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وباسمي شخصيا ، عن عميق الامتنان وصادق الثناء لما اسداه من جليل الخدمات لخير الاسلام . ندعو الله ان يسبغ عليه بركاته وان يهبه موفور الصحة ومديد العمر وهانئ العيش .

١١

كلمة صاحب الدولة تورجوت اوزال
رئيس وزراء الجمهورية التركية
في
الجلسة الختامية

(اسطنبول، ٦ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩م، الموافق ٦ صفر ١٤١٠هـ)

الاصل : بالتركية

كلمة صاحب الدولة توجت اوزال
رئيس وزراء الجمهورية التركية
في
الجلسة الختامية

(اسطنبول، ٦ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩م، الموافق ٦ صفر ١٤١٠هـ)

فخامة الرئيس ،
اصحاب المعالي الوزراء ،
المندوبون الموقرون ،

اود، في ختام الدورة الخامسة للكومسيك والاجتماع الاول لوزراء
الطاقة، بعد اربعة ايام من العمل المتواصل ، ان اتوجه بالشكر
الى السادة الموقرين رؤساء واعضاء وفود الدول الاعضاء ، وكذلك
لمعالي الدكتور حامد الغايد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي
ولزملائه، على ما بذلوه جميعا من جهود مخلصة . كما اود ان ازجي
الشكر للبنك الاسلامي للتنمية ولسائر هيئاتنا المتخصصة على ما
ابدوه من جدية وتفان في اضطلاعهم بما اوكل اليهم من مهام .

الوزراء الموقرون ،
المندوبون الكرام ،

اذا كانت التطورات والاتجاهات الاقتصادية والسياسية العالمية
تقتضي مزيدا من التعاون الاقليمي ، فان ضرورة تعزيز اوامر
التضامن داخل العالم الاسلامي لاتفتأ تتأكد يوما بعد يوم . وغني عن
البيان ان التعاون الاقتصادي والتجاري يشكل الركيزة الحقيقية
والاساسية للتآزر فيما بين بلداننا الاسلامية . ففي الظروف
الدولية الراهنة حيث يحتل التكافل والتعاون، وليس الاكتفاء
الذاتي، مكان الصدارة في العلاقات بين الدول، لايسهم التعاون
الاقتصادي في تحقيق رفاهية الاقطار فحسب، بل يسهم ايضا في تحقيق
السلام على الصعيدين الاقليمي والعالمي .

ومن هنا أود أن أؤكد مرة أخرى ماتوليه حكومة بلادي من أهمية استثنائية لانشطة الكومسيك، وانها ستظل على استعداد لتقديم كل دعم ممكن لهذه الانشطة في المستقبل.

لقد عقد وزراء الطاقة في بلداننا الاسلامية اجتماعهم الأول بالتزامن مع الدورة الخامسة للكومسيك ، فأرسوا أسس التعاون في مجال آخر من مجالات الأولوية . ولا يسعني في هذا المقام سوى الاعراب عن غبظتي ازاء اتساع نطاق الكومسيك ليشمل التعاون في مجال الطاقة ، آملا أن تؤتي المحاولات المبذولة في هذا المجال ثمارها في القريب العاجل في صورة مشروعات محددة وملموسة .

لقد استطاعت الكومسيك خلال الدورات الخمس التي عقدتها منذ انشائها ، أن ترسي دعائم التعاون في المجالات الستة ذات الأولوية المحددة في خطة العمل للتعاون الاقتصادي ، كما حفزت ونظمت الأنشطة التي كان يجري تنفيذها بالفعل .

وفي اعتقادي أنكم أصبتم تماما إذ اخترتم التعاون الفني ليكون موضوع الاجتماع المقرر عقده في عام ١٩٩٠ ، ذلك أن التعاون في هذا المجال كفيل بأن يحفز العمل في مجالات التعاون الأخرى التي سبق بحثها ، وبأن ييسر تنفيذ المشروعات الجارية . ولا يخالجنى شك في أن انجاز العمل الذي تضطلع به الان منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن النظام الداخلي للكومسيك ونطاق أنشطتها سوف يزيد أيضا من فعالية عمل اللجنة في المستقبل .

أصحاب المعالي الوزراء ،
المندوبون الموقرون ،

اننى إذ أتوجه بالشكر مرة أخرى لكافة الوفود المشاركة على اسهاماتها القيمة وتعاونها الثمين أود أن أحملكم أصدق وأطيب تمنيات حكومة تركيا وشعبها لحكومات وشعوب الدول التي تمثلونها . أتمنى أن تكونوا قد استمتعتم باقامتكم في اسطنبول وان تغادروها حاملين معكم أطيب الذكريات. ولكم منى، مرة أخرى، أطيب التمنيات.

تورجوت أوزال
رئيس وزراء
الجمهورية التركية

١٢

كلمة فخامة الرئيس كنعان افريين
رئيس الجمهورية التركية
ورئيس الكومسيك
في
الجلسة الختامية

اسطنبول، ٦ سبتمبر/ايلول ١٩٨٩ - الموافق ٦ صفر ١٤١٠ هـ)

الاصل : بالتركية

كلمة فخامة الرئيس كنعان افريين
رئيس الجمهورية التركية
ورئيس الكومسيك
في
الجلسة الختامية

اسطنبول، ٦ سبتمبر/ ايلول ١٩٨٩ - الموافق ٦ صفر ١٤١٠ هـ)

اصحاب السعادة ،
حضرات المندوبين ،
الضيوف الكرام ،

ها نحن نصل الى ختام اعمال الدورة الخامسة للكومسيك والاجتماع الاول لوزراء الطاقة بالدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي بعد اربعة من ايام من العمل، اجرى خلالها الوزراء وكبار الموظفين مناقشات مثمرة وخلصوا الى قرارات حكيمة سوف تفيد ، في اعتقادي ، الدول الاعضاء كافة .

واود هنا ان ازجى صادق الشكر للمندوبين الكرام، وللامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، وللهيئات المتخصصة التابعة لها، ولكافة الاطقم الفنية والادراية المعاونة على ما بذلوه من جهود قيمة اسهمت في انجاح هذه الاجتماعات.

المندوبون الكرام ،

ان انعقاد الدورة الخامسة للكومسيك بالتزامن مع الاجتماع الاول لوزراء الطاقة قد ارسى لبنات التعاون في مجال ذي اهمية حيوية بالنسبة لتنمية الدول ورخائها في عالم اليوم. ومن هنا

اود ان اؤكد مرة اخرى شعوري بالارتياح اذ اجد ان لجنتنا قد تمكنت ، في المهلة التي حددت لها، من بحث مجالات الاولوية الست المحددة في خطة العمل، الا وهي الصناعة والتجارة والزراعة والنقل والمواصلات والطاقة .

واذا كان نطاق أنشطة الكومسيك سوف يتسع في المستقبل لتغطي مجالات اخرى ، فانني اعتقد انه سيكون من الاجدى في هذه المرحلة ان نركز جهودنا على المشروعات الملموسة المدرجة في جدول اعمالنا والمتصلة بمجالات الاولوية الست المشار اليها آنفا، والتي تم بالفعل تحديد استراتيجياتها الاساسية .

ان الكومسيك ، كما تعلمون جميعا ، قد ركزت جهودها منذ البداية على امور تتصل اساسا بالتعاون التجاري. كما وضعت مناهج واستراتيجيات محددة لمتابعة وتنسيق مايجري تحت مظلتها من أنشطة تتصل بمجالات اخرى . وفي يقيني انكم سوف تتخذون التدابير الضرورية التي تمكن الكومسيك من الاضطلاع بمهمة المتابعة والتنسيق بشكل اكثر فعالية ومن تنفيذ المشروعات الرامية الى دعم التنمية الاقتصادية للدول الاعضاء .

اصحاب المعالي ،
المندوبون الموقرون ،

سبق لي ان اشرت في كلمتي الافتتاحية الى انني سوف اترك في وقت قريب منصبى كرئيس للجمهورية وذلك طبقا لما يقضى به دستور الجمهورية التركية .

ولقد اسعدني ، كما نالني شرف ، رئاسة الكومسيك منذ انشائها وطيلة السنوات الخمس الماضية ، وهي الفترة التي استطاعت فيها الكومسيك بفضل مؤازرتكم النقيمة وباسهام منكم ، ان تحظى بالاعتراف بها كمتبر لمعالجة قضايا التعاون الاقتصادي فيما بين الاقطار الاسلامية ، وكملتقى لتبادل الاراء فيما بين كبار المسؤولين .

ولا يخالجنى شك فى ان الكومسيك سوف تستمر، بفضل اسهاماتكم القيمة، فى تحقيق مزيد من النجاح فيما ستنهض به من انشطة تحت رئاسة من سيخلفنى.

واود قبل اختتام كلمتى ان ازجى الشكر لكم جميعا على ما بذلتموه فى سبيل دعم التعاون الاقصادى فيما بين الدول الاعضاء ومن اجل انجاح اجتماعات الكومسيك .

واننى اذا املككم اصدق تحياتى وتحيات الشعب التركى الى اشقائى رؤساء دولكم وإلى شعوبكم ، اتمنى لكم عودة محمودا الى اوطانكم .

كنعان افريين
الجمهورية التركية

